



## قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية

د/ أحمد حامد محمود عبد الحليم

أستاذ مساعد - قسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

### ملخص البحث

- **غرض البحث:** يهدف هذا البحث إلى تحديد الآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة وآليات تفعيلها، واختبار أثر تطبيقها على قيمة الشركة.
- **التصميم والمنهجية:** اعتمد الباحث على مدخل تحليل المحتوى Content Analysis في فحص التقارير السنوية وتقارير المراجعة لعينة مكونة من (٣٤) شركة مدرجة ضمن مؤشر (EGX 100) خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٧م، وذلك لبناء نموذج لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة. كما قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من: (٢٥) مفردة من أعضاء هيئة التدريس تخصص مراجعة، و(٤٠) مفردة من المراجعين الخارجيين، و(٢٣) مفردة من المستثمرين (يمثلهم المحللون الماليون والوسطاء بشركات تداول الأوراق المالية). وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (SPSS) في تحليل النتائج.
- **النتائج والتوصيات:** تشير نتائج هذا البحث أن للمراجعة المشتركة آثار إيجابية وسلبية على مهنة المراجعة ومزاويلها في البيئة المصرية، كما توجد علاقة ارتباط معنوية بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة. واستناداً إلى ذلك يوصي الباحث بضرورة تبني الجهات المعنية والمنظمة لمهنة المراجعة في مصر إصدار معيار للمراجعة المشتركة يتضمن الإطار الفكري للمراجعة المشتركة وكيفية تطبيقها والمبادئ والإجراءات والآليات التي يجب أن يلتزم بها مكاتب المراجعة ومراجعو الحسابات المكلفين بالقيام بها، وضرورة تبني الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات

خاصة بالمراجعة المشتركة، وتكون ملزمة لكل الشركات التي يتم تداول أسهمها في البورصة.

- **الأصالة والإضافة:** يُعد البحث من أوائل الدراسات التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة في بيئة الأعمال العربية بصفة عامة وبيئة الأعمال المصرية بصفة خاصة، وتُسهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تحليل العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة، وقياس أثر هذه العلاقة في بيئة الأعمال المصرية، وهو ما قد يساعد معدي معايير المراجعة مستقبلاً عند وضع معيار للمراجعة المشتركة.
- **الكلمات المفتاحية:** المراجعة المشتركة، المراجعة الثنائية، المراجعة المزدوجة، حوكمة الشركات، التقارير المالية، قيمة الشركة (نموذج Tobin's)، مؤشر EGX100.

## Abstract

**Research Objective:** This research aims at empirically scrutinizing the positive/negative impacts of joint auditing on the firm's value, which comprise; its definitions, its activation mechanisms, and investigating its application's influence on the firm's value.

**Research Methodology:** This research depends on *Content Analysis* as a research strategy so as to analyze the annual and audit reports for a sample of 34 companies listed on the Egyptian Stock Exchange (*EGX 100 index*) during the period from 2010 - 2017 with the purpose of creating a model for assessing the impact of the joint audit on the Firm's value. Besides, the researcher also has conducted a field study on a sample of (25) staff members who are specialized in auditing field, (40) external auditors, and (23) investors. To test the hypotheses and analyze the consequences, the research has used SPSS program.

**Results and Recommendations:** The outcomes found out that the Joint Audit has positive and negative effects on the audit profession along with its practitioners in the Egyptian business environment. In addition, there is also a significant correlation between the Joint Audit and the firm's value. Based on that, the research concludes numerous recommendations; (1) the concerned bodies of auditing profession should adopt issuing a particular standard for Joint Audit, (2) such innovative standard should embrace the theoretical framework of Joint Audit, its application procedures, and mechanisms that should be pursued from the audit firms and auditors, and (3) the Egyptian Financial Supervisory Authority (EFSA) should provide the corporate governance list with a certain article for Joint Auditing which will be obligated for all firms whose shares are traded on the Stock Exchange.

**Originality and Contribution:** The research is considered one of the first studies that addressed the influence of Joint Auditing on the Firm's value in the Arab business environment in general and the Egyptian business environment in particular. The Current study may contribute to the accounting literature through analyzing the relationship between Joint Auditing and the Firm's value, which may assist future reviewers in establishing a particular standard for Joint Auditing.

**Keywords:** Joint Audit, Double Auditing, Dual Auditing, Corporate Governance, Financial Reports, The Firm's Value (Tobin's Model), EGX100 Index.

## ١ - المقدمة

نتيجة لإنهيار العديد من الشركات العالمية مثل شركة Enron، وشركة Xerox، وشركة Worldcom، وما تبعها من سقوط مكتب Arthur Anderson - أحد مكاتب المراجعة الـ Big5 - اهتزت ثقة المستثمرين في مهنة المراجعة بصفة عامة وبمكاتب المحاسبة والمراجعة بصفة خاصة، وذلك نتيجة لفقدان الثقة في التقارير المالية، مما جعل الكونجرس الأمريكي يتدخل لإعادة تنظيم مهنة المراجعة من خلال إصدار قانون Sarbanes Oxley عام ٢٠٠٢م.

كما أصدرت المفوضية الأوروبية (EC) European Commission تقريراً يُعرف باسم الورقة الخضراء Green Paper في أكتوبر ٢٠١٠م بعنوان: Audit Policy Lessons from the Crises، والذي يهدف إلى تشجيع النقاش بين الأطراف المهتمة بالمراجعة والعمل على استعادة الثقة في التقارير المالية، وتحسين تنظيم المهنة وزيادة جودتها والمنافسة في سوق خدماتها (EC, 2010).

وتمثل المراجعة المشتركة (JA) -Joint Audit- من خلال الاستعانة باثنين أو أكثر من مكاتب المراجعة لمراجعة القوائم والتقارير المالية - أحد الآليات التي اقترحتها تقرير الـ (EC) لتحسين جودة المراجعة Audit Quality.

وفي ذات السياق، فقد شرعت العديد من المنظمات المهنية الدولية في دعم المراجعة المشتركة كأحد أكثر الموضوعات المثيرة للجدل حول دورها في زيادة جودة الأداء المهني للمراجع الخارجي وجعل دوره أكثر فاعلية في منع أو تقليل حدوث الأزمات (محمد، ٢٠١٨؛ Velte & Azibi, 2015). وتمثل أهم صور هذا الدعم في إصدار مجلس معايير المراجعة الدولي (IASB) International Auditing Standards Board لمعيار المراجعة رقم (٦٠٠) والخاص باستخدام عمل مراجع آخر، حيث يوضح معايير وإرشادات لمراجعي الحسابات عند تطبيق المراجعة المشتركة.

وقد اختلفت التنظيمات المهنية في الدول التي يتم تطبيق المراجعة المشتركة بها في طريقة تطبيقها ما بين إلزامية Mandatory أو اختيارية Voluntary، وذلك بسبب التكاليف الإضافية المرتبطة بعملية التطبيق من جهة، وطبيعة بيئة المراجعة لكل دولة من جهة أخرى (حسين، ٢٠١٩؛ Mandour et al., 2018).

وتُعد مصر إحدى الدول التي تتميز بالجمع بين التطبيق الإلزامي والتطبيق الاختياري للمراجعة المشتركة، حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة بصورة إلزامية على كل من: شركات توظيف الأموال، وصناديق الاستثمار، وشركات الإيداع والقيود المركزي، وشركات التمويل العقاري، والبنوك، وصندوق حماية المستثمر. كما يتم تطبيق المراجعة المشتركة بصورة اختيارية في شركات المساهمة، وشركات التخصيم، وشركات التأمين، وذلك وفقاً للقوانين والقواعد المنظمة لذلك.

وعلى الرغم من أن المراجعة المشتركة يتم تطبيقها بالفعل في مجال الممارسات المهنية في العديد من الدول، إلا أنها أثارت كثيراً من الجدل، ما بين مؤيد ومعارض لتطبيقها؛ مما دفع الباحثين إلى الاتجاه نحو دراسة أثر تبني مدخل المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، وقد توصلت الدراسات في هذا المجال إلى نتائج متضاربة؛ حيث توصلت بعض الدراسات إلى وجود أثر إيجابي لتفعيل المراجعة المشتركة على قيمة الشركة (متولي، ٢٠١٣؛ غالي، ٢٠١٨؛ Benali, 2013)، في حين توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير معنوي أو إلى وجود تأثير سلبي لتفعيل المراجعة المشتركة على قيمة الشركة (Khatab, 2013; Gramling et al., 2011).

وفي ظل تعارض نتائج الدراسات السابقة، إلى جانب ندرة الدراسات التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة في مصر، تتضح أهمية البحث الحالي من خلال محاولته لتقديم دليل من البيئة المصرية عن أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة.

## ٢ - مشكلة وتساؤلات البحث

تمثل التقارير المالية أحد المصادر الأساسية التي يعتمد عليها المتعاملين في أسواق المال عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وتُعد المراجعة الخارجية أداة هامة لدعم الثقة في المعلومات التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية.

هذا وتواجه المراجعة الخارجية الفردية العديد من التحديات، من أهمها قدرة الإدارة على فرض قيودها على مراقبي الحسابات للتأثير على رأيهم، مما قد يؤثر سلباً على استقلالهم وبالتالي انخفاض جودتي التقارير المالية والمراجعة. ولذلك أصبحت القوائم المالية لا تعبر بصدق عن المركز المالي الحقيقي للشركة وأدائها المالي، وذلك في ظل ممارسات الإدارة لإدارة الأرباح Earnings Management.

ولذلك أوضحت العديد من الدراسات (حسين، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٨؛ مندور، ٢٠١٦؛ Ittonen& Tronnes, 2015; Alhadi et al., 2017; Okaro et al., 2018; AlSadoun& Al Jabr, 2014; Bisogno& Deluca, 2016; Deng et al., 2014) أن قيام اثنين أو أكثر من مراجعي الحسابات بمراجعة القوائم المالية قد يساعد على تحسين مصداقيتها واستعادة ثقة أصحاب المصالح فيها.

وبالنظر إلى البيئة المصرية، يتضح أن موضوع المراجعة المشتركة لم يحظ بالاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وفي ظل تعارض نتائج الدراسات السابقة، ونظرًا لعدم إمكانية تعميم النتائج المستخلصة من تلك الدراسات التي تمت في بعض الدول الأجنبية على كافة الدول نتيجة اختلاف الظروف البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية من دولة لأخرى، لذلك فمن الأهمية بمكان دراسة هذا الموضوع في بيئة الأعمال المصرية، خاصة وأن موضوع المراجعة المشتركة ما زال مطروحًا للبحث ويلقى في الوقت الحالي جدلاً علمياً، وتحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات.

هذا وتُعد قيمة الشركة (Firm Value (FV محل اهتمام المستثمرين، وتسعى الإدارة إلى تعظيم قيمة الشركة كأحد أهدافها الاستراتيجية وللتعبير عن كفاءتها في استخدام الأصول (بدوي، ٢٠١٧؛ Gregory et al., 2014).

وتُعد العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقيمة الشركة من العلاقات التي لم تنل اهتماماً كافياً من قبل الباحثين رغم أهميتها، حيث تُوجد ندرة في الدراسات التي تناولت أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية.

**وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:**

- ما المقصود بالمراجعة المشتركة، والفرق بينها وبين المراجعة الثنائية والمراجعة المزدوجة؟
- ما هي مداخل وأشكال المراجعة المشتركة؟
- ما الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة؟
- ما هي قيمة الشركة، وما أهم مقاييسها من منظور محاسبي؟
- ما الإنعكاسات المحاسبية لتطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة؟
- هل يؤثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة؟

### ٣- أهداف البحث

- يتمثل الهدف الرئيس للبحث في استكشاف واختبار تأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على الإطار الفكري للمراجعة المشتركة.
  - التعرف على مفهوم قيمة الشركة وأهم مقاييسها من منظور محاسبي.
  - توفير دليل تطبيقي حول أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركات المدرجة ضمن المؤشر المصري EGX100.

### ٤- أهمية ودوافع البحث

تتمثل أهمية البحث على المستوى الأكاديمي في أنها تضيف إلى الدراسات التي اهتمت بالمراجعة المشتركة في الدول النامية من خلال توسعها لاختبار أثر تطبيقها على قيمة الشركة.

كما يستمد البحث أهميته العملية؛ حيث يمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة لوضعي التشريعات في بيئة الأعمال المصرية في محاولتهم لصياغة آليات حوكمة ملائمة، وبصورة خاصة فيما يتعلق بالمراجعة المشتركة، وقد تُساهم الدراسة في مساعدة المستثمرين على فهم آليات الحوكمة وعملية المراجعة بشكل عام والمراجعة المشتركة بشكل خاص واستعادة ثقتهم في القوائم والتقارير المالية للشركات المصرية.

كما يمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة للجهات المنظمة والمعنية بمهنة المحاسبة والمراجعة في صياغة معيار مصري ينظم تطبيق المراجعة المشتركة.

ويمكن بلورة أهم دوافع البحث في تضيق فجوة البحث الأكاديمي في هذا المجال، خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تربط بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة بصفة عامة، وفي البيئة المصرية بصفة خاصة كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة، بالإضافة إلى إيجاد دليل على العلاقة محل الدراسة من خلال التطبيق على الشركات المقيدة ضمن المؤشر المصري EGX100.

## ٥- منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في مراجعة الأدب المحاسبي المتعلق بالمراجعة المشتركة بهدف الاستفادة منه في صياغة الإطار النظري للبحث، والمنهج الاستنباطي لاستكشاف طبيعة العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة. كما قام الباحث بدراسة ميدانية من خلال استطلاع رأي عينة مكونة من ثلاث فئات هي: أعضاء هيئة التدريس تخصص مراجعة، والمراجعين الخارجيين، والمستثمرين باعتبارهم المستفيدين من خدمة المراجعة (يمثلهم المحللون الماليون والوسطاء بشركات تداول الأوراق المالية)، بشأن الآثار الإيجابية والسلبية للمراجعة المشتركة وآليات تفعيلها.

وفيما يتعلق بالجزء التطبيقي فسوف يتم اختبار الفروض عن طريق إجراء دراسة تطبيقية عملية على عينة تتكون من (٣٤) شركة مقيدة بال مؤشر المصري EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٠م حتى ٢٠١٧م، والتوصل الى النتائج التي تحقق هدف البحث.

## ٦- خطة البحث

انطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، سوف يتم استكمال البحث على النحو الآتي:

- ١/٦- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ٢/٦- الإطار المفاهيمي للمراجعة المشتركة.
- ٣/٦- الدراسة الميدانية.
- ٤/٦- تحليل العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة واشتقاق الفرض التطبيقي.
- ٥/٦- منهجية البحث وبناء النموذج.
- ٦/٦- تصميم الدراسة التطبيقية.
- ٧/٦- تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرض التطبيقي.
- ٨/٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.
- ١/٦- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

يعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي اطلع عليها، والمرتبطة بموضوع البحث، للوقوف على ما توصلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في استكمال جوانب الدراسة



في هذا الموضوع، بما يحقق التواصل والتكامل بين الدراسات البحثية في هذا المجال، وذلك على النحو الآتي:

**هدفت دراسة (Gramling et al., 2011)** إلى اختبار أثر العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقيام مكتب المراجعة بأداء خدمات المراجعة لأكثر من عميل في ذات الوقت على أسعار أسهم الشركات محل المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (٢٠٢) شركة خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٧م. وقد توصلت الدراسة إلى تأثير قيمة الشركة محل المراجعة بتقارير المراجعة الأخرى الصادرة من نفس مكتب المراجعة لعملائه الآخرين، كما أن قيام مكاتب المراجعة- عندما يكون كلاهما من Non Big4- بقبول عملاء آخرين له تأثير سلبي على قيمة أسهم الشركات التي يتم مراجعتها في ذات الوقت وبخاصة أسهم العميل الأول، بالإضافة إلى أن المراجعة المشتركة لها دور في ارتفاع تكاليف عملية المراجعة وتخفيض تركيز سوق المراجعة.

**هدفت دراسة (Leasage & Kettunen, 2012)** إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة على كل من أتعاب المراجعة وجودتها، وذلك لعينة مكونة من (٣٧٢) شركة من الشركات المسجلة في البورصة الدنماركية خلال الفترة من ٢٠٠٢ حتى ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة معنوية بين المراجعة المشتركة وأتعاب المراجعة، كما أن المراجعة المشتركة ترتبط بكل من انخفاض تكلفة الخدمات الاستشارية، والمخاطر التي تهدد استقلال المراجع الخارجي.

**هدفت دراسة (Alanezi et al., 2012)** إلى اختبار العلاقة بين المراجعة المشتركة ومستوى التزام المؤسسات المالية بمعايير التقرير الدولي، وذلك لعينة مكونة (٣٣) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة الكويتية خلال عام ٢٠٠٦م. وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات المالية التي تخضع للمراجعة الثنائية تلتزم بشكل أكبر بمتطلبات الإفصاح الخاصة بالمعايير الدولية للتقرير المالي بالمقارنة مع المؤسسات المالية التي لا تخضع للمراجعة المشتركة.

**كما هدفت دراسة (Zerni et al., 2012)** إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة الاختيارية على جودة المراجعة وجودة التقارير المالية، وأتعاب المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (١٩١) شركة من الشركات المسجلة في البورصة السويدية خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٦م.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة تؤثر إيجاباً على جودة المراجعة مقاسة بمستوى التحفظ المحاسبي والاستحقاقات غير العادية، كما تؤثر أيضاً على جودة التقارير المالية مقاسة بتصنيف الجدارة الائتمانية والتنبؤ بمخاطر الإعسار المالي، ومن ثم فإن المراجعة المشتركة تعمل على استعادة ثقة أصحاب المصالح والمستثمرين، وهو ما يؤثر على أسعار أسهم هذه الشركات. كما توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تطبق المراجعة المشتركة تتحمل تكاليف أكبر مقارنة بالشركات التي تطبق المراجعة الفردية.

**هدفت دراسة (متولي، ٢٠١٣)** إلى توضيح العلاقات التأثيرية للمراجعة المشتركة على الحد من إعادة صياغة القوائم المالية ودقة تقرير المراجع الخارجي، وبالتالي قياس أثرها على أسعار الأسهم للشركات، وذلك لعينة مكونة من (١٧) شركة مسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠١٢م. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العلمية والتطبيقية المتباينة، ويرجع هذا التباين في النتائج إلى حداثة تطبيق برامج المراجعة المشتركة في السوق المهني للمراجعة، كما أن هناك علاقة طردية إلى حد كبير بين جودة المراجعة المشتركة وأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية.

**هدفت دراسة (Khatab, 2013)** إلى قياس أثر كل من تطبيق المراجعة المشتركة والتغيير الإلزامي للمراجع الخارجي على قيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٣٤) شركة من الشركات المسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠٠٩م. وقد توصلت الدراسة إلى أن التغيير الإلزامي للمراجع الخارجي يؤثر إيجابياً على قيمة الشركة، حيث يؤدي التغيير الإلزامي إلى زيادة قيمة الشركة، وعلى العكس من ذلك فتطبيق المراجعة المشتركة ليس لها تأثير معنوي على قيمة الشركة.

**هدفت دراسة (Benali, 2013)** إلى اختبار أثر وجود اثنين من مراجعي الحسابات أو أكثر من مكاتب المراجعة الكبرى Big4 وبعض آليات حوكمة الشركات على ثقة المستثمرين وانعكاس ذلك على أسعار الأسهم للشركات المسجلة بالبورصة الفرنسية، وذلك لعينة مكونة من (١٤٥) شركة خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة تقلل من إعادة صياغة القوائم المالية وتزيد من قيمة السهم، كما أن المراجعة المشتركة تُسهم في رفع كفاءة قرارات المستثمرين، بالإضافة إلى أن العلاقات

المتشابهة بين استقلال المراجعين المشتركين في عملية المراجعة وجودة وأتعاب عملية المراجعة وإعادة صياغة القوائم المالية تُساهم بشكل إيجابي في زيادة أسعار الأسهم. هدفت دراسة (Lobo et al., 2013) إلى اختبار أثر المراجعة على جودة المراجعة- مقاسة بالتحفظ المحاسبي-، وذلك لعينة مكونة من (٩١) شركة من الشركات الفرنسية خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٢م. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق المراجعة المشتركة من خلال المزيج Big4 & Non Big4 يجعل التقارير المالية أكثر تحفظاً، مما ينعكس إيجاباً على مستوى الثقة في التقارير المالية وجودة المراجعة.

كما هدفت دراسة (سعودي، ٢٠١٤) إلى دراسة وتحليل تأثير المراجعة المشتركة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في شركات التأمين في مصر، وذلك لعينة مكونة من (١٧) شركة خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام المراجعة المشتركة يساعد على الكشف والحد من آثار ممارسات إدارة الأرباح، بالإضافة إلى تحسين درجة دقة تقرير مخاطر أخطاء وغش الإدارة في القوائم المالية لشركات التأمين.

بينما هدفت دراسة (الجبر والسعدون، ٢٠١٤) إلى اختبار تأثير المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية، وذلك لعينة من الشركات السعودية المسجلة بسوق الأسهم -بلغ عدد مشاهدات العينة ٥٠٧ مشاهدة- خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية بشكل عام، وكذلك لا يوجد تأثير للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح حتى مع مشاركة مكاتب المراجعة الكبرى (Big4) في تنفيذ المراجعة المشتركة.

كما قامت دراسة (الديسبي، ٢٠١٤) بتقديم دليل عملي باستخدام البيانات الفعلية للشركات المساهمة المصرية عن مدى تقييد ممارسات إدارة الأرباح كمؤشر لكل من جودة المراجعة وجودة التقرير المالي في ظل المراجعة المشتركة بالمقارنة مع المراجعة الفردية Single Audit، وذلك لعينة مكونة من (١٠٧) شركة من أربعة قطاعات من الشركات المسجلة في بورصتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود إختلافات في جودة المراجعة بين عمليات المراجعة المشتركة التي يشارك فيها أحد مكاتب المراجعة العالمية الكبرى والتي لا يتواجد فيها أي من هذه المكاتب.

**كما تناولت دراسة (عبدالحמיד، ٢٠١٤)** تأثير المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وعلى سوق المهنة في مصر، من خلال استخدام قائمة استقصاء لعينة مكونة من (١٨٧) مفردة من المراجعين الخارجيين، (١٨٠) مفردة من المديرين الماليين، و(٧٠) مفردة من سماسرة الأوراق المالية. **وخلصت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين فئات الدراسة بخصوص الآليات المناسبة لتطبيق المراجعة المشتركة.**

**هدفت دراسة (Azzouzi, 2014)** إلى اختبار أثر فترة التعاقد مع شريك المراجعة وحجم مكتب المراجعة على جودة عملية المراجعة المشتركة، وذلك لعينة مكونة من (١٤٣) شركة من الشركات المسجلة ببورصة باريس خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢م. **وقد توصلت الدراسة إلى أن طول فترة التعاقد مع المراجعين في عملية المراجعة المشتركة تؤثر سلبياً على الاستحقاقات الاختيارية وبالتالي تحسن جودة عملية المراجعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لوجود مراجع من مكاتب المراجعة الكبرى Big4 ضمن عملية المراجعة المشتركة على جودة المراجعة.**

**هدفت دراسة (الهردي، ٢٠١٥)** إلى اختبار تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (١٤) بنكاً تجارياً من البنوك المقيمة ببورصتي القاهرة والإسكندرية خلال الفترة من ١٩٩٩ حتى ٢٠١٠م. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلاف جوهري بين البنوك التجارية من حيث جودة الإفصاح في القوائم المالية، كما لا يوجد أي تأثير جوهري إلى أن هناك جودة أعلى للقوائم المالية المنشورة للبنوك التي تجمع بين مكثبي مراجعة من الأربعة الكبار مقارنة بحالة الجمع بين مكثبين من غير الأربعة الكبار، كما أن جودة التقرير المالي مقاسة بعنصر محدد (مخصص الديون المشكوك في تحصيلها) كان أعلى بصورة جوهريّة في البنوك التي تستعين بمراجعين من الأربعة الكبار مقارنة بالأنواع الأخرى من مكاتب المراجعة.**

**وفي ذات السياق هدفت دراسة (علي، ٢٠١٥)** إلى اختبار العلاقة بين تفعيل مداخل المراجعة الخارجية (الفردية- الثنائية- المشتركة) وجودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (٣٠) شركة من الشركات المقيمة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٣م. **وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمراجعة الخارجية الثنائية والمشاركة على جودة التقارير المالية.**

**هدفت دراسة (صالح، ٢٠١٥)** إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة ودرجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (٤٣) شركة من الشركات المسجلة بالبورصة خلال عامي ٢٠١٣، ٢٠١٤م، وقد خلصت الدراسة إلى أن المراجعة المشتركة لا تسهم في تحسين جودة المراجعة، ولكنها تسهم في تخفيض درجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية.

**هدفت دراسة (يوسف، ٢٠١٥)** إلى اختبار والتحقق من أثر مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة وذلك من خلال اختبار مدى قدرة مدخل المراجعة المشتركة على تحسين قدرة مراقب الحسابات في اكتشاف الغش في القوائم المالية والتقرير عنه، وذلك من خلال حالة تجريبية افتراضية لقوائم مالية بها تحريفات جوهرية وتم تقسيم المشاركين إلى عينتين، تتكون العينة الأولى من (٢٦) مراقب حسابات يمثلون عينة المراجعة الفردية، بينما تتكون العينة الثانية من (٦٢) مراقب حسابات يمثلون عينة المراجعة المشتركة. وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات مراقبي الحسابات لمخاطر الغش في القوائم المالية الذين يؤدون عملية المراجعة من خلال مدخل المراجعة المشتركة أعلى مقارنة بتقديرات مراقبي الحسابات لتلك المخاطر، الذين يؤدون عملية المراجعة من خلال مدخل المراجعة الفردية، كما أن مراقبي الحسابات الذين يؤدون المراجعة من خلال مدخل المراجعة المشتركة يكونون أكثر كفاءة في كشف الغش والتقرير عنه مقارنة بمراقبي الحسابات الذين يؤدون المراجعة وفقاً لمدخل المراجعة الفردية.

**هدفت دراسة (حافظ، ٢٠١٥)** إلى تحديد مدى العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة واستخدام الممارسات المحاسبية المتحفظة في ضوء جودة المراجعة في الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وذلك لعينة مكونة من (٥٠) شركة خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لخصائص الجودة (حجم لجنة المراجعة، حجم مكتب المراجعة، حجم الشركة) على اختيار المراجعة المشتركة، بينما لا يؤثر تخصص مكتب المراجعة على اختيار المراجعة المشتركة، كما يوجد تأثير معنوي سلبي للمراجعة المشتركة على الممارسات المحاسبية المتحفظة.

**هدفت دراسة (Ittonen & Tronnes, 2015)** إلى اختبار أثر تعيين اثنين من مكتب المراجعة اختياريًا للقيام بعملية المراجعة على جودة الأرباح وأتباع عملية المراجعة، وذلك

لعينة مكونة من (٧٨٤) شركة من الشركات الفنلندية والسويدية المسجلة خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع جودة الأرباح وكذلك أتعاب عملية المراجعة في الشركات التي تستعين بمراقبين بشكل اختياري للقيام بعملية المراجعة مقارنة بتعيين مراقب واحد، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق في جودة الأرباح وأيضاً في أتعاب عملية المراجعة بين الشركات التي تستعين بمراقبين من ذات مكتب المراجعة وبين الشركات التي تقوم بتعيين اثنين مراقبين من مكاتب مراجعة مختلفة.

هدفت دراسة (Velte & Azibi, 2015) إلى اختبار أثر تفعيل مدخل المراجعة المشتركة على الاستحقاقات غير العادية مقارنة بمدخل المراجعة الفردية، وذلك لعينة مكونة من (٣٠٧) شركة فرنسية وألمانية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢م. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على جودة المراجعة مقاسة بإدارة الأرباح.

هدفت دراسة (أبو جبل، ٢٠١٦) إلى تحليل أثر العلاقة بين تفعيل المراجعة المشتركة وتحسين جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية، وذلك لعينة مكونة من (١٠) شركات مسجلة في بورصتي القاهرة والأسكندرية خلال الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتفعيل المراجعة المشتركة على قيام مراجع الحسابات باكتشاف تحريفات بالقوائم المالية ناتجة عن ممارسات إدارة الأرباح، كما يوجد اختلاف في جودة المراجعة في ظل وجود أحد مكاتب المراجعة العالمية الكبرى ضمن طرفي المراجعة.

هدفت دراسة (محمود، ٢٠١٦) إلى اقتراح منهج يتضمن مجموعة من المحاور لتطوير ممارسات المراجعة المشتركة في ضوء جودة وتكاليف المراجعة، من خلال استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة في بيئة المراجعة المصرية تتضمن (٤٠) مفردة من مكاتب المراجعة، (٤٠) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، (٣٠) مفردة من المراجعين بالجهاز المركزي للمحاسبات، و(٣٠) مفردة من الشركات. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يجب أن يصدر أي من مكاتب المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة تقريراً فردياً في حالات معينة مثل حالة تغيير الإدارة أحد البدائل المحاسبية ولم يقتنع أحد مكاتب المراجعة بمبررات التغيير دون لفت نظر المكتب الآخر، وحالة اختلاف مكاتب المراجعة في الاهتمامات التي

يجب أن تُعطى في تقرير المراجعة، كما يجب أن يتم تغيير أي من المراجعين كل فترة متوسطة الأجل وليست طويلة الأجل لم يشر الباحث ماذا يعني بالفترة المتوسطة الأجل أو طويلة الأجل والفرق بينهما- حتى لا تسمح للمراجع بإمكانية واحتمال تباطؤه مع إدارة الشركة.

**هدفت دراسة (مندور، ٢٠١٦) إلى تحديد أثر التطبيق الاختياري لمدخل المراجعة الخارجية المشتركة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (٤٨) شركة- (١٣) شركة تطبق مدخل المراجعة المشتركة و(٣٥) شركة تطبق مدخل المراجعة الفردية- من الشركات المساهمة المسجلة في البورصة المصرية، خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٤م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي معنوي لمدخل المراجعة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية مقارنة بمدخل المراجعة الفردية، بينما لا يوجد تأثير معنوي لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح من خلال العمليات الحقيقية مقارنة بتفعيل مدخل المراجعة الفردية.**

**هدفت دراسة (Bisogno & Deluca, 2016) إلى اختبار أثر المراجعة المشتركة الاختيارية على جودة التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (١٢٣٤٤) شركة من الشركات الصناعية الإيطالية صغيرة ومتوسطة الحجم غير المقيدة بسوق الأوراق المالية خلال عام ٢٠١٠م. وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على جودة الأرباح ودقة القوائم المالية في الشركات صغيرة ومتوسطة الحجم، كما أنه كلما زاد حجم الشركة وتعددت عملياتها كلما زادت الحاجة لتطبيق المراجعة المشتركة.**

**هدفت دراسة (خليل، ٢٠١٧)<sup>(١)</sup> إلى اقتراح إطار لتطوير أداء المراجعة المشتركة باستخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني للكشف عن أو الحد من ممارسة إدارة الأرباح، وقد خلصت الدراسة إلى أن ممارسة المراجعة المشتركة يُحسن من مستوى ممارسة الشك المهني لدى مراقبي الحسابات، مما يزيد قدرتهم على اكتشاف والحد من ممارسة إدارة الأرباح، كما أن المراجعة المشتركة تُساهم في تخفيض التركيز في سوق المراجعة، بالإضافة إلى أن استخدام أسلوب العصف الذهني الإلكتروني في ممارسة المراجعة المشتركة يساعد**

(١) اقتصرنا هذه الدراسة على الجانب النظري فقط دون التطبيقي أو العملي، مما يُعد من وجهة نظر الباحث أحد أوجه القصور التي توجه لهذه الدراسة.

على تحسين كفاءة أداء المراجعة المشتركة في كافة مراحلها ودعم الأحكام المهنية لمراقبي الحسابات.

وفي ذات السياق هدفت دراسة (الشعباني، ٢٠١٧) إلى تحليل دور جلسات العصف الذهني الإلكتروني للمراجعين في تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة، من خلال استطلاع رأي (٥٩) مراجع حسابات في مصر - (٣٢) مراجع من مكاتب المراجعة الكبيرة Big4، (٢٧) مراجع من مكاتب المراجعة المتوسطة-. وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات بين آراء فئتي عينة الدراسة حول مساهمة استخدام جلسات العصف الذهني الإلكتروني في الارتقاء بأداء فريق المراجعة المشتركة، كما أن هناك اتفاق كبير بين آراء فئتي عينة الدراسة حول العلاقة بين استخدام المراجعين المشتركين لتقنية العصف الذهني الإلكتروني وبين كل من تخفيض سلبيات المراجعة المشتركة وتعزيز إيجابياتها.

هدفت دراسة (جبر، ٢٠١٧) إلى قياس أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة، وذلك لعينة مكونة من (١٤) شركة مسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٦م، بالإضافة إلى استطلاع رأي (٧١) مراجع حسابات، (٢٧) محللين ماليين، (٣٥) أكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى أن مدخل المراجعة المشتركة يؤدي إلى: تعزيز استقلالية المراجع الخارجي، زيادة جودة التقارير المالية، زيادة درجة التحفظ المحاسبي مما يزيد من جودة عملية المراجعة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط قوية بين تطبيق مدخل المراجعة المشتركة وبين جودة عملية المراجعة، ولكن تختلف درجة تأثيرها باختلاف مزيج أو تشكيلة المراجعة المشتركة.

هدفت دراسة (الشيخ، ٢٠١٧) <sup>(١)</sup> إلى تحديد مدى الاستفادة من مدخل المراجعة الخارجية المشتركة في الحد من وتضييق فجوة التوقعات بغرض تحسين جودة عملية المراجعة في مصر، وذلك من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع رأي (٣٠) مفردة من المراجعين الخارجيين، (٣٢) مفردة من المستثمرين، (٢٨) مفردة من الأكاديميين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام المراجعة المشتركة في الحد من فجوة التوقعات وتحسين جودة عملية المراجعة.

(١) اتفقت دراسة (عبدالرحيم، ٢٠١٧) ودراسة (نخال، ٢٠١٨)، ودراسة (الجهودي، ٢٠١٩) مع تلك الدراسة في دور المراجعة المشتركة في تقليل فجوة التوقعات في المراجعة.



**هدفت دراسة** (الشيخ، ٢٠١٧) إلى بيان دور المراجعة المشتركة في الحد من فجوة الأداء بغرض تحقيق جودة تقرير المراجعة، وذلك من خلال استطلاع رأي (٥١) مفردة من مكاتب المراجعة، و (٣٩) مفردة من المستثمرين في مصر. **وقد خلصت الدراسة** إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية معنوية بين برامج المراجعة المشتركة ومتطلبات الحد من فجوة الأداء المحققة لجودة تقرير المراجع.

**هدفت دراسة** (Alhadi et al., 2017) إلى التعرف على أثر كل من: تطبيق المراجعة المشتركة، والروابط السياسية Political Connections على تكلفة رأس المال المقترض Cost of Debt Capital، وذلك لعينة مكونة من (١٣٧٢) شركة من الشركات في منطقة مجلس التعاون الخليجي - (٤٥٠) شركة في المملكة العربية السعودية، (٣٤٤) شركة في سلطنة عمان، (٢٥١) شركة في الكويت، (٢٢٨) شركة في الإمارات العربية المتحدة، (٧٨) شركة في قطر، (٢١) شركة في البحرين- وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٥ حتى ٢٠١٣م. **وقد توصلت الدراسة** إلى وجود تأثير سلبي لتطبيق المراجعة المشتركة على تكلفة رأس المال المقترض، كما أن وجود روابط سياسية للشركات يُسهم في توجه الشركات إلى تعيين أكثر من مراجع خارجي لأداء عملية المراجعة.

**هدفت دراسة** (Bianchi, 2018) إلى استكشاف مدى تأثير المراجعة المشتركة في نشر المعرفة والخبرة في مجال المراجعة وذلك من خلال الشبكات التي تجمع بين المراجعين المشتركين، لعينة مكونة من (١١٨٦) شركة من الشركات الخاصة الإيطالية خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١م. **وقد توصلت الدراسة** إلى وجود علاقة إيجابية بين المراجعة المشتركة وجودة عملية المراجعة، كما أن المراجعة المشتركة تعمل على نقل المعرفة وتزيد من خبرة المراجعين نتيجة التعاون المشترك في عمليات المراجعة المشتركة.

**هدفت دراسة** (غالي، ٢٠١٨) إلى قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة، وذلك لعينة مكونة من (٤٢) شركة مدرجة ضمن مؤشر EGX100 خلال الفترة من عام ٢٠١٠ حتى ٢٠١٧م. **وقد توصلت الدراسة** إلى وجود علاقة ارتباط موجبة وذات تأثير معنوي بين مدخل المراجعة المشتركة ومستوى التحفظ المحاسبي، كما يوجد أثر إيجابي وذو تأثير معنوي لمدخل المراجعة المشتركة على نموذج العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة.

**هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٨)** إلى الوصول لدليل تطبيقي لتفسير العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة والمراجعة المزدوجة وبين تحقق جودة الأرباح، وذلك لعينة مكونة من (٧١) شركة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١٦م. **وقد توصلت الدراسة** إلى عدم وجود فروق معنوية بين تطبيق المراجعة المشتركة وبين المراجعة الفردية في توجه إدارة الشركات نحو إدارة أرباحها، بالإضافة إلى اختلاف الأثر باختلاف القطاع الاقتصادي وطبيعة الملكية حيث تحسنت جودة الأرباح عند تطبيق المراجعة المشتركة الإلزامية في البنوك ذات الملكية العامة والمختلطة بالمقارنة بالبنوك ذات الملكية الخاصة.

**هدفت دراسة (حسين، ٢٠١٩)** إلى قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على الثقة في التقارير المالية، وذلك لعينة مكونة من (٨٢) شركة مسجلة في سوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠١٠ حتى ٢٠١٧م. **وقد توصلت الدراسة** إلى أن تطبيق المراجعة المشتركة يؤثر إيجابياً وبدرجة أكبر على الثقة في التقارير المالية مقارنة بالمراجعة الفردية، كما لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف المزيج المستخدم في تطبيق المراجعة المشتركة على الثقة في التقارير المالية.

**طبقاً لما انتهت إليه الدراسات السابقة يمكن للباحث الإشارة إلى بعض الدلالات وما تتميز به الدراسة الحالية وذلك على النحو الآتي:**

\* يعتبر موضوع المراجعة المشتركة من الموضوعات المثارة حديثاً - سواء على المستوى المحلي أو الدولي - حيث حظى باهتمام الباحثين والممارسين والهيئات المهنية والتنظيمية، بالإضافة إلى تنوع البيئات التي تمت فيها هذه الدراسات وهي تختلف في سماتها وخصائصها عن البيئة المصرية.

\* هناك تعارضاً واضحاً في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية المراجعة المشتركة ودورها في: الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وجودة التقارير المالية، وجودة المراجعة، بالإضافة إلى الحد من سلبيات المراجعة الفردية، ولكل رأي حجته ومبرراته. مما يتطلب عناية خاصة عند دراسة الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة، وهو ما سنتناوله الدراسة الحالية.

\* قلة الدراسات السابقة التي تناولت أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة - تُعد الدراسة الحالية الأولى في هذا المجال في حدود علم الباحث- حيث اقتصرت بعض الدراسات (2013)؛ Khatab (2013)؛ Benali (2013)؛ Gramling (2011)؛ متولى (2013) على تناول أثر المراجعة المشتركة على أسعار الأسهم، بينما ركزت دراسة غالي (2018) على قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على مستوى التحفظ المحاسبي، وأثر مستوى التحفظ المحاسبي على قيمة الشركة، وأثر مدخل المراجعة المشتركة على نموذج العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة. كما أن دراستين من هذه الدراسات تمت في بيئات تختلف في طبيعتها عن بيئة الأعمال المصرية، وهو ما يمثل الفجوة البحثية Research Gap التي تتعامل معها الدراسة الحالية.

\* تُعد هذه الدراسة إمتدادًا واستكمالًا للأدبيات المحاسبية التي تتناول قضية العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة، ويأمل الباحث أن تساعد نتائج الدراسة على حسم الجدل والنقاش حول الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة، بالإضافة إلى أثرها على قيمة الشركة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية المسجلة بالبورصة.

\* وجود تباين في نتائج الأدبيات السابقة بشأن تأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة - توصلت دراسات متولى (2013)؛ وغالي (2018)؛ و Benali (2013) إلى وجود تأثير معنوي، بينما توصلت دراستي (2013)؛ Khatab (2011)؛ Germaling إلى عدم وجود تأثير معنوي أو وجود تأثير سلبي للمراجعة المشتركة على قيمة الشركة-، لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم دليلًا عمليًا من البيئة المصرية عن العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة في ضوء بعض المتغيرات، بما يُساهم في تقليل والحد من الجدل والنقاش المثار حول تلك العلاقة.

## ٢/٦- الإطار المفاهيمي للمراجعة المشتركة

### ١/٢/٦- مفهوم المراجعة المشتركة

أكدت دراسات عديدة على أن مفهوم المراجعة المشتركة يُشير إلى قيام - أو اشتراك- مكتبين أو أكثر من مكاتب المراجعة المنفصلة والمستقلة بمراجعة القوائم المالية لعميل واحد -الشركة محل المراجعة- بصورة إلزامية أو اختيارية، حيث يتم تخطيط عملية المراجعة بشكل مشترك، وتقسيم العمل وتبادل الإشراف فيما بينهما بشكل متوازن وفقًا لأسس محددة

بما يضمن عدم تكرار مهام المراجعة، مع إصدار تقرير مراجعة واحد يتم توقيعه من قبل جميع مراقبي الحسابات، وذلك في ظل وجود مسؤولية تضامنية عن عملية المراجعة ككل وعن الرأي المصدر في تقرير المراجعة (Zerni et al., 2012; Ratzinger- Sakel et al., 2013; Deng et al., 2014; André et al., 2016; Holm & Thinggaard, 2016; Audousset- Coulier, 2015).

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة، وفي ضوء التعريف السابق يمكن توضيح

#### إطار عمل المراجعة المشتركة في النقاط الآتية:

- يتم القيام بالمراجعة المشتركة بمعرفة مكتبين من مكاتب المراجعة، مستقلين عن بعضهما، ويقوم كل منهما بأداء المهام والأعمال المخصصة والمحددة له بشكل مستقل عن الآخر.
- لا يتم تقسيم المهام والأعمال بين مكنتبي المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة بشكل متساوي، وإنما يتم توزيع وتخصيص مهام المراجعة المشتركة بينهما بشكل متناسق ووفقاً لأسس ومعايير محددة مثل: حجم مكتب المراجعة، مدة ارتباط المكتب بالعميل محل المراجعة، ومدى تخصص المكتب في صناعة ونشاط العميل<sup>(٣)</sup>.
- يتم إصدار تقرير مراجعة مشتركة واحد موقع عليه من كلا مكنتبي المراجعة القائمين بها، ويمثل وجهة نظر واحدة.
- يعتبر كلاً من مكنتبي المراجعة المشتركين في أعمال المراجعة المشتركة مسؤولين مسؤولية تضامنية Solidarity Responsibility عن أعمال المراجعة للقوائم والتقارير المالية للشركة محل المراجعة وعن الأخطاء المادية والتحريفات الجوهرية التي لم يتم اكتشافها والتقرير عنها، وعن المعلومات الواردة بتقرير المراجعة المشتركة<sup>(٤)</sup>.

(٣) تجدر الإشارة إلى أنه ليست هناك نسبة معيارية لتخصيص أعمال المراجعة المشتركة بين مكنتبي المراجعة، لأن تلك النسبة تختلف باختلاف الأسس أو المعايير السابقة، وفي هذه الحالة يراعى:

- نسبة السيطرة: وتعني ضرورة ألا يصل حجم الأعمال المخصصة لأحد المكنتبين إلى نسبة تُمكنه من السيطرة وفرض رأيه في تقرير المراجعة مما يفقدها صفتها الرقابية.
- ضرورة إشراف لجنة المراجعة Audit Committee على عملية توزيع وتخصيص مهام وأعمال المراجعة المشتركة على مكنتبي المراجعة القائمين بها، ومناقشة كل مكتب في النتائج التي توصل إليها.

(٤) يشير الباحث إلى أنه يجب أن تقترن المسؤولية التضامنية بمسؤولية مكتب المراجعة عن الجزء المخصص له من أعمال ومهام عملية المراجعة، كما أن المسؤولية التضامنية تُفيد في حرص كل مكتب على التحقق من إتمام المهام الموكلة إليه أو الموكلة للمكتب الآخر بمستوى مرتفع من جودة الأداء

● اختلفت الآراء بشأن الفترة التي يتم بعدها تغيير أياً من مكتبي المراجعة، ففي فرنسا يتم تغيير مكتبي المراجعة مرة كل ست سنوات مع إمكانية البقاء على مكتب المراجعة ثلاث سنوات أخرى (Velte & Azibi, 2015)، وفي الاتحاد الأوروبي يتمثل الحد الأدنى للتغيير في سنة واحدة والحد الأقصى في عشر سنوات (Quick & Schmidt, 2018)، وفي مصر يتمثل الحد الأقصى للتغيير في خمس سنوات (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦).

● يتعين أن يكون لدى كل مكتب من مكتبي المراجعة دليل مراجعة Audit Guide بأن الجزء المخصص له تم أدائه وفقاً لمعايير المراجعة المتعارف عليها، وأنه تم بذل العناية المهنية الواجبة في كافة مراحل عملية المراجعة، وأن أدلة المراجعة المناسبة والكافية قد تم جمعها وتقييمها لتكوين رأي حول القوائم والتقارير المالية محل المراجعة.

### ٦/٢/٢- الفرق بين المراجعة المشتركة والثنائية والمزدوجة

لقد فرق الباحثون بين مدخل المراجعة المشتركة ومدخل أخرى للمراجعة مطبقة ومتعارف عليها، منها مدخل المراجعة الثنائية Dual Auditing، ومدخل المراجعة المزدوجة (Mandour et al., 2018; El- Dyasty, 2017; El Double Auditing Assy, 2015). وعلى الرغم من اتفاق الباحثين على مفهوم المراجعة المشتركة، فإنه يوجد نوع من عدم الاتفاق أو التداخل بين الدراسات فيما يتعلق بمفهوم المراجعة الثنائية والمزدوجة. فبينما يرى (Ratzinger-Sakel et al., 2013) أن المراجعة الثنائية<sup>(٥)</sup> تعني مراجعة القوائم المالية لعميل المراجعة من قبل اثنين من الشركاء داخل نفس المكتب أو من مكتبين منفصلين بحيث يقوم كل مكتب بمراجعة مجموعة مستقلة من المعلومات المالية، وإصدار تقريرين مستقلين للمراجعة. يرى آخرون (Alanezi et al., 2012; Jan- Line et

المهني، بالإضافة إلى أنه يجب على لجان المراجعة توثيق تخصيص أعمال ومهام المراجعة المشتركة حتى يمكن الرجوع إليه عند الحاجة مثل حالة القضايا المرفوعة ضد مكتبي المراجعة المشتركة.  
(٥) على سبيل المثال يمكن أن يقوم أحد المراجعين بمراجعة شركة أو شركات تابعة تقدم أحد الأنشطة الاقتصادية، على أن يقوم المراجع الآخر بمراجعة شركة أو شركات تابعة تقدم نشاط آخر تابع لذات الشركة القابضة، أو أن يقوم أحد المراجعين بمراجعة القوائم المستقلة ويقوم المراجع الآخر بمراجعة القوائم المجمع، أو أن يقوم أحد المراجعين بمراجعة القوائم المعدة وفقاً لمعايير محاسبية محلية ويتولى المراجع الآخر مراجعة ذات القوائم والمعدة وفقاً للمعايير الدولية، فلا يُعد ذلك مراجعة مشتركة أو مزدوجة وإنما تمثل في هذه الحالة مراجعة ثنائية.

(al., 2014) أن المراجعة الثنائية تعني أن يتم مراجعة القوائم المالية لعمیل المراجعة من قبل مكتبین منفصلین، حیث یقوم كل مكتب بأداء عملية المراجعة بصورة منفصلة عن المكتب الآخر، على أن یُعد كل منهم تقريراً منفصلاً عن عملية المراجعة التي قام بها. ومن ثم وعلى خلاف المراجعة المشتركة لا يتم تقسیم العمل بین مكاتب المراجعة، كما لا یتحقق كل مكتب من عمل وتوثیق واستنتاجات المكتب الآخر.

أما فیما یتعلق بمفهوم المراجعة المزدوجة<sup>(٦)</sup> فقد أشارت دراستي (Lobo et al., 2013; Ratzinger- Sakel et al., 2013) أنها تعني قیام مكتبین مستقلین بأداء عملية المراجعة بالكامل مرتین بشكل منفصل، ولكن لم توضح الدراستان هل سیتتم إصدار تقرير مراجعة واحد أم تقريرین منفصلین. ومن ثم وعلى خلاف المراجعة المشتركة تُؤدی عملية المراجعة مرتین وبالتالي تكرر المهام والأعمال التي یقوم بها مكتب المراجعة الآخر، أي أنه یتتم تكرار العمل مرتین بحیث یعمل كل مكتب مراجعة وفقاً للأسلوب والأهداف الخاصة به، كما أنه غیر واضح هل سیتتم إصدار تقرير واحد یشترك فیة مكاتب المراجعة فی المسؤولية كما فی المراجعة المشتركة أم سیتصدر كل مكتب تقريراً منفصلاً عما یصدره المكتب الآخر، بمعنی أنه لا توجد أي مسؤولية تضامنیة فیما بینهما ولا یوجد ثمة تعاون فیما بینهما.

وینفق الباحث مع (یوسف، ٢٠١٥) فی أن المراجعة المزدوجة هی عملية مراجعة القوائم المالية بالكامل مرتین من قبل نفس مكتب المراجعة، وإصدار تقرير منفصل عن كل عملية مراجعة.

ویرى الباحث أن جوهر الاختلاف بین المراجعة المشتركة وكل من المراجعة الثنائية والمزدوجة هو: التخطيط لأعمال المراجعة بشكل مشترك، تقسیم وتوزیع مهام وأعمال وتكاليف وأتعاب المراجعة بشكل متوازن، تحقق كل مكتب -أو مراجع- من العناية المهنية المبذولة من المكتب الآخر (مراقبة جودة متبادلة)، تفسیر النتائج بشكل مشترك وإصدار

(٦) تظهر المراجعة المزدوجة فی حالة إعادة إصدار القوائم المالية Financial Statements Restatement، فحینما یبدي المراجع رأیه فی القوائم المالية للشركة بأنها تتضمن أخطاء جوهریة، یتنازح ذلك من الشركة ضرورة إعادة النظر فی قوائمها المالية وتصحيحها، على أن یُعید المراجع الخارجي رأیه فی القوائم المالية المعدلة لنشرها (Ernst & Young, 2012).

تقرير مراجعة واحد يتضمن توقيع كل منهما، مع العلم بأن كليهما مسؤول مسؤولية تضامنية عن الرأي الصادر عن عملية المراجعة.

في ضوء ما سبق، يمكن توضيح أوجه الاختلاف بين مداخل المراجعة السابقة على النحو الآتي (الهوري، ٢٠١٤؛ يوسف، ٢٠١٥؛ Ratzinger- Sakel et al., 2013; Karjalainen, 2011; Baldauf & Steckel, 2012 Lin et al., 2014; Muraz & Ziesenib, 2014):

### جدول رقم (١) يوضح أوجه الاختلاف بين مداخل المراجعة الثنائية والمزدوجة والمشاركة

المراجعة المشتركة	المراجعة المزدوجة	المراجعة الثنائية	مدخل المراجعة أوجه المقارنة
مكتبان منفصلان أو أكثر من مكاتب المراجعة المستقلة.	نفس مكتب المراجعة.	مكتبان منفصلان من مكاتب المراجعة المستقلة أو اثنان من الشركاء داخل نفس المكتب.	القائم بعملية المراجعة
يتم أداء عملية المراجعة مرة واحدة، حيث تتم المشاركة بين مكتبين مختلفين في تخطيط عملية المراجعة والجهد المبذول، وتفسير النتائج، وإصدار تقرير مراجعة واحد، حتى لا يتم تكرار المهام والأعمال التي يقوم بها كل مكتب.	يقوم نفس مكتب المراجعة بالمالية بالكامل مرتين وإصدار تقرير منفصل عن كل عملية مراجعة.	يقوم كل مكتب بمراجعة مجموعة مستقلة من المعلومات المالية بصورة منفصلة عن المكتب الآخر، حيث يقوم كل مكتب بتخطيط عملية المراجعة والقيام بإجراءات وأعمال المراجعة بصفة مستقلة.	أداء عملية المراجعة
يتم تقسيم العمل وتوزيع مهام وأعمال المراجعة بين مكاتب المراجعة بشكل متوازن ووفقاً لأسس محددة.	لا يتم تقسيم العمل بين المراجعين.	لا يتم تقسيم العمل بين مكاتب المراجعة.	تقسيم العمل

المراجعة المشتركة	المراجعة المزدوجة	المراجعة الثنائية	مدخل المراجعة أوجه المقارنة
يقوم كل مكتب بالتحقق من العناية المهنية المبذولة من المكتب الآخر (مراقبة جودة متبادلة).	-	لا يتحقق أي مكتب من عمل وتوثيق واستنتاجات المكتب الآخر.	الإشراف والرقابة التبادلية بين المراجعين
يتم إصدار تقرير واحد يشترك فيه مكنتي المراجعة مع إبداء رأي واحد ويتم التوقيع عليه من المكنتين.	يتم إصدار تقريرين منفصلين عن كل عملية مراجعة.	يتم إصدار تقريرين مستقلين للمراجعة، كلاً منهما تقرير منفصل عن عملية المراجعة التي قام بها مكتب المراجعة.	شكل التقرير
كلا مكنتي المراجعة مسؤول مسؤولية تضامنية عما ورد بتقرير المراجعة.	المسؤولية ذاتها لنفس مكتب المراجعة.	كل مراجع أو مكتب مسؤول فقط عن رأيه الذي أصدره في تقريره.	المسؤولية التضامنية
يُطبق في مصر اختياريًا في شركات المساهمة، وشركات التأمين، وشركات التخصيم. والزاميًا في البنوك، وصناديق الاستثمار، وشركات التمويل العقاري، وشركات الإيداع والقيود المركزي، وشركات توظيف الأموال، وصندوق حماية المستثمر. حيث تشترط القوانين والقرارات ذات الصلة بأن يتولى مراجعة تلك الجهات مراقبان للحسابات لحسابية تلك الأنشطة وتأثيرها المباشر والحيوي على الاستقرار المالي في المجتمع.	-	يُطبق في مصر بصورة إلزامية على الشركات التي لا تعتبر من شركات قطاع الأعمال العام والتي يساهم فيها شخص عام أو شركة قطاع عام أو بنك من بنوك القطاع العام بما لا يقل عن (٢٥%) من رأسمالها، حيث يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة القوائم المالية لهذه الشركات وإصدار تقرير مراجعة مستقل، بالإضافة إلى تكليف مكتب مراجعة آخر بأداء	الممارسة المهنية في مصر



المراجعة المشتركة	المراجعة المزدوجة	المراجعة الثنائية	مدخل المراجعة أوجه المقارنة
		عملية المراجعة وإصدار تقرير مراجعة بصورة منفصلة ومستقلة عن الجهاز المركزي للمحاسبات (المادة ٣) من قانون الجهاز المركزي للمحاسبات رقم (١٤٤) لسنة ١٩٨٨ والمعدل بالقانون (١٥٧) لسنة ١٩٩٨.	

### ٦/٢/٣ - مداخل تطبيق المراجعة المشتركة

يتم تطبيق المراجعة المشتركة من خلال أحد المدخلين التاليين (Ratzinger- Sakel et al., 2013; Lobo et al., 2013; Holm & Thinggaard, 2014; Deng et al., 2014; Al Assy, 2015; Piot, 2007; Alanezi et al., 2012; AlSadoun & Aljabr, 2014)

● **المدخل الإلزامي:** حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة إلزامياً في الشركات بحكم القانون أو كشرط أساسي لاستمرار نشاطها.

● **المدخل الاختياري:** حيث يتم تطبيق المراجعة المشتركة طوعياً بمعنى عدم وجود إلزام قانوني بتطبيقها، ويُترك ذلك بما يتوافق مع رؤية إدارة الشركة لتقرر مدى حاجتها إلى التطبيق.

وهناك بعض الدول التي تبنت استخدام المراجعة المشتركة بشكل إلزامي وخاصة في البنوك وشركات التأمين، بينما توجد دول أخرى تركت الحرية للشركات في تطبيق المراجعة المشتركة. ففي فرنسا يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي لجميع الشركات - وذلك منذ عام ١٩٦٦م-، وفي الدنمارك وجنوب أفريقيا كان يطبق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية، ثم أصبح يُطبق الآن

بشكل اختياري فيما عدا البنوك يتم بشكل إلزامي. وفي السويد يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي بالنسبة للبنوك وشركات التأمين، واختيارياً لباقي القطاعات. وفي الكونغو وساحل العاج، أصبح هذا المدخل إلزامياً على كافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام ١٩٩٧م، وعلى البنوك منذ عام ١٩٩٢م.

كما استخدمت كندا المدخل الإلزامي للمراجعة المشتركة بالنسبة للبنوك منذ عام ١٩٢٣م، إلا أنه بعد تعديل قانون البنك الكندي عام ١٩٩١م تم إلغاء إلزامية التطبيق وجعلها اختيارية.

وبالإضافة إلى ما سبق يوجد العديد من الدول التي تتبنى المراجعة المشتركة بشكل اختياري مثل ألمانيا، وأمريكا، والنمسا، وأستراليا.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن هناك بعض الدول العربية التي تُطبق المراجعة المشتركة في بيئتها المهنية سواء بشكل إلزامي أو بشكل اختياري. ففي تونس أصبح مدخل المراجعة المشتركة إجبارياً على البنوك وشركات التأمين والشركات التي تقوم بإعداد قوائم مالية مجمعة منذ عام ٢٠٠٥م. وفي الجزائر يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي في البنوك والمؤسسات المالية منذ عام ٢٠٠٣م واختيارياً لكافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام ٢٠١٢م. وفي المغرب يتم تطبيق مدخل المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة في البورصة منذ عام ١٩٩٦م وعلى البنوك منذ عام ١٩٩٣م.

وفي الكويت يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على كافة الشركات المقيدة بالبورصة منذ عام ١٩٩٤م. وفي المملكة العربية السعودية يتم تطبيق المراجعة المشتركة بشكل إلزامي على البنوك منذ عام ١٩٦٦م وعلى شركات التأمين منذ عام ٢٠٠٣م.

أما فيما يتعلق بالوضع في مصر، فقد بدأ الاهتمام بإصدار القوانين واللوائح ذات الصلة بتطبيق مدخل المراجعة المشتركة بصورة اختيارية على شركات المساهمة بموجب القانون رقم (١٥٩) لسنة (١٩٨١م)، الذي أوجب على شركات المساهمة المقيدة في البورصة تعيين مراجع واحد على الأقل، وكذلك قانون الإشراف والرقابة على التأمين رقم (١٠) لسنة (١٩٨١م)، وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٧٢) لسنة ٢٠١٣م بشأن الضوابط التنظيمية والرقابية لنشاط التخصيم، وبناءً على ذلك فإن المراجعة المشتركة تُطبق اختيارياً على شركات المساهمة، وشركات التأمين، وشركات التخصيم.

من جهة أخرى، يتم تطبيق المراجعة المشتركة في مصر بشكل إلزامي على كل من: البنوك، وفقاً لقانون البنك المركزي والجهاز المصرفي والنقد رقم (٨٨) لسنة ٢٠٠٣م. وصناديق الاستثمار، وفقاً لقانون سوق رأس المال رقم (٩٥) لسنة ١٩٩٢م. وشركات الإيداع والقيود المركزي، وفقاً لقانون الإيداع والقيود المركزي رقم (٩٣) لسنة ٢٠٠٠م. وشركات التمويل العقاري، وفقاً لقانون الشركات العاملة في تلقي الأموال لاستثمارها رقم (١٤٨) لسنة ٢٠٠١م. وشركات توظيف الأموال، وفقاً لقانون الشركات العاملة في تلقي الأموال لاستثمارها رقم (١٤٦) لسنة (١٩٨٨م). وصندوق حماية المستثمر، وفقاً لقرار رئيس الهيئة العامة لسوق المال رقم (١٠٦) لسنة ٢٠٠٦م بإصدار النظام الأساسي لصندوق حماية المستثمر.

وعلى ذلك يمكن تقسيم الشركات المصرية من حيث الإلزام بتطبيق المراجعة المشتركة إلى: شركات تطبق المراجعة المشتركة اختياريًا، وتشمل: شركات المساهمة، وشركات التأمين، وشركات التخصيم. وشركات تطبق المراجعة المشتركة إلزاميًا، وتشمل: البنوك، وصناديق الاستثمار، وشركات الإيداع والقيود المركزي، وشركات التمويل العقاري، وشركات توظيف الأموال، وصندوق حماية المستثمر.

#### ٤/٢/٦ - أشكال وصور المراجعة المشتركة

لقد عرضت العديد من الدراسات (محمود، ٢٠١٧؛ حسيّن، ٢٠١٩؛ Thinggaard & Kiertzenr, 2008; Mandour et al., 2018; Okaro et al., 2018; Al-Hadi et al., 2017; ElAssy, 2015; Francis et al., 2009) الأشكال المختلفة للمراجعة المشتركة، حيث يتم تقديدها إما من قبل مكتبين من مكاتب الـ Big4، أو من قبل مكتب من الـ Big4 ومكتب آخر من Non-Big4، أو من مكتبين من Non-Big4.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم تتعرض التشريعات والقوانين في الدول التي جعلت المراجعة المشتركة إلزامية مثل فرنسا والدنمارك، أو التي سمحت بها بشكل اختياري أو اشتراطتها لقطاعات معينة مثل الهند والسويد وتونس والمملكة العربية السعودية ومصر، لكيفية اختيار المزيج من مكاتب المراجعة للقيام بعملية المراجعة المشتركة. إلا أن المفوضية الأوروبية أشارت ضمن مقترح تطبيق المراجعة المشتركة ضرورة أن يكون أحد المراجعين من غير الـ

Big4 وذلك للحد من تركيز سوق المراجعة Audit Market Concentration وفتح المجال أمام المكاتب الوطنية للحصول على حصة سوقية وكسر هيمنة الـ Big4 على سوق المراجعة (الديسبي، ٢٠١٤؛ EC, 2010).

ويتفق الباحث مع (محمود، ٢٠١٧؛ Lobo et al., 2013; Thinggaard & Kiertzner, 2008) في أن الفهم السليم لأشكال ممارسة المراجعة المشتركة ومعرفة تأثير كل شكل منها يُعد من الأمور المهمة للمستثمرين، والشركات، وأيضًا الهيئات التنظيمية والمهنية، وذلك لعدة أسباب من أهمها:

- مساعدة واضعي السياسات والتشريعات في معرفة ما إذا كان هناك شكل معين من أشكال المراجعة المشتركة يحقق جودة عالية لعملية المراجعة.
  - التحقق من صحة ما ورد في اقتراحات المفوضية الأوروبية بشأن ضرورة مشاركة أحد المكاتب الصغيرة في أداء عملية المراجعة المشتركة.
  - تُساعد لجان المراجعة Audit Committee في الشركات في اتخاذ القرار السليم والمناسب حول نوعية المكاتب التي سيتم تكليفها بأداء عملية المراجعة المشتركة.
- وفي البيئة المصرية يفضل المراجعون ومديرو الشركات ومستخدموا التقارير المالية وتقارير المراجعة، أن يكون أحد المكتبيين على الأقل من غير الأربعة الكبار، لما يمكن أن يحدثه في الحد من ظاهرة تركيز سوق المراجعة (عبد الحميد، ٢٠١٤). فوجود توقيع واحد أو أكثر من الـ Big4 يؤثر إلى مستوى أكبر من الثقة والمصداقية والحوكمة لعمليات المراجعة، وتلجأ الشركات إلى واحد أو أكثر من الـ Big4 كلما أرادت توجيه إشارات جيدة للمستثمرين أو حينما ترغب في إعطاء إشارة للسوق بأن لديها عمليات مراجعة مختلفة و متميزة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تصور المتعاملين بالسوق بأن مكاتب المراجعة Non- Big4 لا يتوفر لديها الموارد التشغيلية اللازمة للمراجعة والتي تتوفر بشكل متميز لـ Big4 (عبد الحميد، ٢٠١٤).

في ضوء ما سبق، يرى الباحث أن تحديد الشكل/المزيج الأفضل من أشكال ممارسة المراجعة المشتركة يُعد عنصرًا مهمًا يجب أخذه في الاعتبار عند تطبيق المراجعة المشتركة، لما له من تأثير هام على أبعاد جودة عملية المراجعة، وجودة التقارير المالية وانعكاس ذلك على قيمة الشركة.

## ٥/٢/٦- الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة

من خلال إستقراء الباحث للدراسات السابقة وغيرها من الدراسات المتعلقة بالمراجعة المشتركة يمكن التمييز بين اتجاهين بشأن مزايا وعيوب مدخل المراجعة المشتركة، أو بمعنى آخر يوجد من يؤيد هذا المدخل ومن عارضه، وذلك على النحو الآتي:

● **الاتجاه الأول:** وهو يمثل وجهة النظر التي ترى وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة يتمثل في:

- تعضد وتدعم استقلالية كل مكتب من مكاتب المراجعة، مما يؤدي إلى تحسين جودة عملية المراجعة ككل، كما يمكن اعتبار وجود مكاتب للمراجعة دليلاً ومؤشراً لمستوى حوكمة الشركة محل المراجعة.

- تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة والاطلاع على أساليب جديدة في المراجعة من خلال الاحتكاك وتبادل وتكامل خبراتهم الفنية، خاصة إذا كان أحد المكاتب من مكاتب المراجعة الصغيرة أو المتوسطة.

- توفر تحقق متبادل Reciprocal Check من جهود كل مراقب حسابات Auditor's Diligence، بمعنى أنها تساعد على توفير إشراف تبادلي مزدوج بين مراقبي الحسابات، وبالتالي تحسين جودة عملية المراجعة من خلال الحد من وجود فرصة للتواطؤ بين أي من مكاتب المراجعة وإدارة الشركة محل المراجعة.

- الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي، وزيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والغش. فوجود أربعة عيون ليس كوجود عينين بالنسبة لاحتمالات كشف الأخطاء والتحريفات الجوهرية (Bedard et al., 2012).

- زيادة جودة القوائم المالية من خلال تأثيرها الإيجابي على جودة الأرباح (Bisogno & DeLuca, 2016).

- عدم ارتفاع تكاليف عملية المراجعة، لأن الأتعاب تظل كما هي، حيث إن المراجعين - المكاتب - في المراجعة المشتركة يقتسموا الأتعاب فيما بينهم وبالتالي لن تختلف الأتعاب في ظل المراجعة المشتركة عن المراجعة الفردية (Velte, 2017).

- تعزيز الشك المهني Professional Skepticism في عملية المراجعة في ضوء مراقبة كل طرف من أطراف المراجعة المشتركة للطرف الآخر.

- الحد من فجوة التوقعات Expectation Gap في مجال المراجعة (الشيخ، ٢٠١٧؛ نخال، ٢٠١٨؛ الجمهوري، ٢٠١٩).
- زيادة دقة تقرير المراجعة، وزيادة ثقة مستخدميه في المعلومات التي يتضمنها، وبالتالي زيادة الثقة في التقارير المالية.
- الرأي الموحد الذي يقدمه المكتبين القائمين بالمراجعة المشتركة يجعل الإدارة تتوقف عن مقاومة رأي المراجع، فمواجهة أكثر من مراجع أصعب من مواجهة مراجع واحد في حالة المراجعة الفردية.
- تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع Auditor Change في حالة المراجعة الفردية، حيث إن وجود مكتبين للمراجعة يعطي الفرصة لتغيير أحدهما مع الإبقاء على المكتب الآخر الأكثر خبرة وتخصصاً في نشاط الشركة محل المراجعة.
- تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة التي تطبق المراجعة المشتركة. فالمراجع يُنظر إليه على أنه يمثل شكلاً من أشكال الضمان أو التأمين الائتماني للمستثمرين والمقرضين للشركة (عبد الحميد، ٢٠١٤)، وقد أيدت دراسة (Zerni et al., 2012) القيمة التأمينية لرأي المراجع لاسيما في حالة كونه أحد الـ (Big4)، ومن ثم فإن وجود مكتبين للمراجعة يوفر مستوى ائتماني أفضل للشركة في السوق بالنسبة للمتعاملين معها.
- زيادة المسؤولية القانونية والأخلاقية للمراجعة الخارجية المشتركة عن نتائج عملية المراجعة أمام إدارة الشركة والمستثمرين والرأي العام المالي والاقتصادي (متولي، ٢٠١٣).
- الحد من تركيز سوق المراجعة Audit Market Concentration والمخاطر المرتبطة بمراجعي الـ (Big 4) وتشجيع ظهور مكاتب كبرى جديدة أو من الفئة المتوسطة التي تكون بديلاً لمكاتب الـ (Big 4) وذلك من خلال إشراك المكاتب الصغيرة والمتوسطة مع المكاتب الأربعة الكبرى في أداء عملية المراجعة (صالح، 2015؛ Kermiche & Piot, 2014).

- **الاتجاه الثاني:** وهو يمثل وجهة النظر المعارضة لتطبيق مدخل المراجعة المشتركة، حيث يرون أنه بالرغم من تلك الإيجابيات التي قد تترتب على المراجعة المشتركة فإنه توجد بعض الآثار السلبية تتمثل في الآتي:
  - لا تضيف قيمة حيث إنها قد تتضمن مشكلة الاتكالية أو الركوب المجاني Free- Rider والتي تتحقق عندما يحاول أحد المكتبيين التهرب من مسؤوليته والاعتماد على المكتب الآخر (Bédard et al., 2014).
  - احتمال جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها في الواقع إلى مراجعة فردية، وذلك في حالة اشتراك نفس مكتبي المراجعة في مراجعة نفس العملاء، فقد يتم بينهم اتفاق غير رسمي بأن يقوم كل مكتب بمراجعة القوائم المالية لعدد معين من العملاء بمفرده ويقوم المكتب الآخر بالتوقيع معه على تقرير المراجعة بدون القيام بتقسيم إجراءات المراجعة أو الاشراف التبادلي، وبالتالي تتحول المراجعة إلى مراجعة فردية ويؤثر سلباً على مستوى دقة أدلة المراجعة وعلى جودة المراجعة (الهوري، ٢٠١٤).
  - صعوبة تعاون مكتبيين يتنافسان في بيئة وسوق المهنة عند القيام بأعمال المراجعة، مما يؤثر سلباً على جودة العمل ويعيق التعاون وتبادل المعلومات بين المكتبيين، مما ينعكس على جودة المراجعة خاصة في حالة وجود معايير محاسبية تتطلب قدر من الحكم الشخصي (الهيدي، ٢٠١٥؛ Zerni et al., 2012؛ Francis et al., 2009).
  - احتمالية زيادة تكاليف عملية المراجعة، فتكلفة أكثر من مراجع ستكون في الغالب أكبر من تكلفة مراجع واحد.
  - تعدد واختلاف المراجعين - في بعض الحالات- قد يؤدي إلى عدم التوصل لرأي موحد مما ينعكس على تأخير التقرير.
  - في حالة اختلاف الرأي بين مكتبي المراجعة بما يحول دون الوصول إلى رأي موحد تظهر مشكلة أي الآراء يمكن إصدارها والأخذ بها (Ratzinger- Sakel, 2012).
  - نتيجة حدة المنافسة بين مكاتب المراجعة، قد لا يحدث تعاون بين مكتبي المراجعة، فكل مكتب لا يريد أن ينقل خبراته إلى المكتب الآخر حتى يظل محافظاً على عملائه وحصته السوقية (نخال، ٢٠١٨).

- احتمال حدوث ظاهرة تسويق رأي المراجعين Opinion Shopping، وهو ما ينعكس سلبًا على استقلالهم وعلى جودة عملية المراجعة.
- أن المراجعة المشتركة قد تثير التساؤل عن دور ومسئولية كل مكتب عن أداء عملية المراجعة والمساءلة القانونية المحتملة عن بعض المخالفات إذا وجدت، لا سيما وأن القوانين في الدول التي ألزمت الشركات بالمراجعة المشتركة لم تتعرض لكيفية أو تقسيم العمل بين كل من المكتبين (عبد الحميد، ٢٠١٤).
- التأثير على ديناميكية سوق المراجعة، حيث إنه من أهم الآثار السلبية المحتملة للمراجعة المشتركة هو اتصاف سوق المراجعة بمحدودية الخيارات المتاحة للشركة محل المراجعة عند اختيار المراجعين، وذلك لقلة عدد مكاتب المراجعة التي تستطيع الشركة الاختيار بينها (متولي، ٢٠١٣؛ Lesage et al., 2017).
- في ضوء ما سبق، يتضح أن لتطبيق مدخل المراجعة المشتركة العديد من الآثار سواء الإيجابية - وتتركز في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وجودة التقارير المالية وجودة المراجعة- أو السلبية- وتتركز في تخفيض جودة المراجعة واحتمال جعلها عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية وعدم إضافتها لقيمة نتيجة الاتكالية من أحد مكاتب المراجعة- إلا أن الباحث يؤكد على أن السلبيات السابقة ترجع إلى عدم وضوح الإجراءات، وعدم وجود خطوط واضحة تحدد مسؤوليات كل مكتب، كما أن حُسن اختيار فريق عمل المراجعة المشتركة - يشير الباحث إلى أهمية دور لجان المراجعة في اختيار مكاتب المراجعة- وكذلك التخطيط لإتمام أعمال المراجعة من خلال إمام فريق العمل بشكل كامل بالمهام والمسؤوليات، وتبادل المعلومات والإجراءات المتفق عليها في مواجهة كافة الاحتمالات، ووجود برامج رقابة الجودة قد يؤدي إلى النتائج المتوقعة من تطبيق مدخل المراجعة المشتركة.
- هذا ويمكن تحديد آليات تفعيل المراجعة المشتركة والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير في تحسين جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية في مصر - من وجهة نظر الباحث- في:



- الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.
  - تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.
  - التخصص المهني لأحد مكثبي المراجعة - على الأقل - في نشاط الشركة محل المراجعة.
  - تعيين أحد مكثبي المراجعة القائمين بالمراجعة المشتركة من غير المكاتب الأربعة الكبرى (Non Big4).
  - استخدام جلسات العصف الذهني BrainStorming بين مكثبي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة.
  - إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة<sup>(٧)</sup>.
- وسوف يقوم الباحث بالتحقق وإثبات صحة أو عدم صحة ما سبق من خلال الدراسة الميدانية التالية.

### ٣/٦ - الدراسة الميدانية

تم استخدام قائمة استقصاء لاستطلاع وجهة نظر عينة مكونة من: أعضاء هيئة التدريس تخصص مراجعة، والمراجعين بمكاتب المراجعة المصرية وبعض فروع المكاتب العالمية العاملة في مصر، والمستثمرين باعتبارهم المستفيدين من خدمة المراجعة (يمثلهم المحللون الماليون والوسطاء بشركات تداول الأوراق المالية)، للتعرف على آرائهم بشأن المراجعة المشتركة، وما يرتبط بها من آثار إيجابية أو سلبية، والآليات التي يمكن أن يكون لها تأثير على تفعيل المراجعة المشتركة والإرتقاء بجودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية. وقد تم تحديد حجم العينة بناءً على الاستجابة لتعبئة قوائم الاستقصاء، حيث بلغ حجم العينة النهائي والصالحة للتحليل (٨٨) بنسبة ٦٥.١٩% من إجمالي القوائم الموزعة (١٣٥): أعضاء هيئة التدريس (٢٥)، المراجعين الخارجيين (٤٠)، المستثمرين (٢٣).

(٧) يمكن الاسترشاد بالإصدارات المهنية المتعلقة بالمراجعة المشتركة والتي تتمثل في ثلاثة معايير، وهي: معيار المراجعة الهندي (SA No. 299) الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين الهندي عام ١٩٦٦م، معيار الممارسة المهنية الفرنسي Norme Exercice Professionnel Audit (AGS No. 10) الصادر عام ٢٠٠٧م، ومعيار المراجعة السنغافوري (NEP No. 100) الصادر عام ٢٠٠٧م، الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين السنغافوري عام ٢٠١٢م.

وتضمنت قائمة الاستقصاء قسمين، الأول: للبيانات الديموغرافية الخاصة بمفردات العينة، والثاني: يتضمن أسئلة الدراسة. حيث تضمنت القائمة ثلاث مجموعات، وطُلب من مفردات العينة تحديد مدى موافقتهم من خلال مقياس خماسي من (١) إلى (٥)، حيث (١) تشير إلى غير موافق على الإطلاق، و(٥) تشير إلى موافق تمامًا.

ويمكن عرض نتائج هذه الدراسة الميدانية واختبار الفروض على النحو الآتي:

### ١/٣/٦ - فروض الدراسة الميدانية

- الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بالآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.
- الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئات الدراسة فيما يتعلق بآليات تفعيل المراجعة المشتركة.

### ٢/٣/٦ - نتائج اختبار الفروض لعينة الاستبيان الكاملة بفئاتها الثلاثة

جدول رقم (٢) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري

One- Sample Statistics				
Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الفروض
0.0224	0.1942	4.256	88	الأول
0.0245	0.2237	4.198	88	الثاني
0.2193	0.1889	4.173	88	الثالث

## جدول رقم (٣) يوضح اختبار (T) ومعامل الاختلاف للعينة الكاملة بفئاتها الثلاثة

<i>One- Sample Test</i>						
<i>Test Value= 3.4</i>						
95% Confidence Interval of the Difference		Mean Difference	Sig. (2-tailed)	DF	T	الفروض
Upper	Lower					
0.898	0.794	0.856	0.061	87	36.426	الأول
0.836	0.745	0.798	0.084	87	34.651	الثاني
0.835	0.748	0.773	0.058	87	35.182	الثالث

- بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية ٥%، وبمقارنة قيمة (P.Value) Sig بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$  مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة - فئات الدراسة الثلاثة معاً- حول الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة.
  - بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية ٥%، وبمقارنة قيمة (P.Value) Sig بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$  مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة - فئات الدراسة الثلاثة معاً- حول الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة.
  - بالنسبة للفرض الثالث: تم استخدام مستوى المعنوية ٥%، وبمقارنة قيمة (P.Value) Sig بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 < \text{Sig (P- Value)}$  مما يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة - فئات الدراسة الثلاثة معاً- حول آليات تفعيل المراجعة المشتركة.
- ٦/٣/٣- نتائج اختبار الفروض للفروق المعنوية بين فئات الدراسة

## جدول رقم (٤) يوضح حساب (ANOVA) لاختبار مستوى المعنوية بين الفئات الثلاثة

ANOVA					
الفرض الأول					
	Sum of Squares	DF	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	0.257	2	0.1285	4.622	0.064
Within Groups	2.366	85	0.0278		
Total	2.623	87			
الفرض الثاني					
Between Groups	0.211	2	0.1055	3.121	0.077
Within Groups	2.871	85	0.0338		
Total	3.082	87			
الفرض الثالث					
Between Groups	0.664	2	0.332	11.773	0.003
Within Groups	2.398	85	0.0282		
Total	3.062	87			

■ بالنسبة للفرض الأول: تم استخدام مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وبمقارنة قيمة (P- Sig Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: (Sig (P- Value) < 0.05 ، وهذا يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد اختلافات - فروق - ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاثة فيما يخص المجموعة الأولى (الآثار الإيجابية لتطبيق المراجعة المشتركة).

■ بالنسبة للفرض الثاني: تم استخدام مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وبمقارنة قيمة (Sig (P.Value) بمستوى المعنوية يتضح أن: (Sig (P.Value) < 0.05، وهذا يعني قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، أي أنه: لا توجد فروق معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاث فيما يخص المجموعة الثانية (الآثار السلبية لتطبيق المراجعة المشتركة).

■ بالنسبة للفرض الثالث: تم استخدام مستوى المعنوية (0.05)، وبمقارنة قيمة Sig (P.Value) بمستوى المعنوية يتضح أن:  $0.05 > \text{Sig (P.Value)}$ ، وهذا يعني رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، أي أنه: توجد فروق معنوية بين آراء فئات الدراسة الثلاث فيما يخص المجموعة الثالثة (آليات تفعيل المراجعة المشتركة).

٤/٦ - تحليل العلاقة بين المراجعة المشتركة وقيمة الشركة واشتقاق الفرض التطبيقي  
١/٤/٦ - قيمة الشركة من منظور محاسبي (المفهوم والمقاييس)

بشأن مفهوم القيمة Value بصفة عامة، فقد عرفت المعايير المصرية للتقييم المالي للمنشآت الصادرة بقرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (١) لسنة ٢٠١٧م بأنها: المقابل المالي المقدر كسعر عادل للمنشأة محل التقييم، ويكون هذا التقدير بناءً على مجموعة من الافتراضات المستقبلية يتم توظيفها وفقاً لأساليب التقييم المناسبة وفي ضوء الغرض من التقييم. بينما أشار (حسانين، ٢٠٠٩) أن للقيمة معاني ودلالات واستخدامات عديدة في الفكر المحاسبي والإداري والاقتصادي، وتؤدي الاختلافات في تلك الدلالات إلى اختلافات جوهرية في نتائج التقييم، ولقد ميزت الدراسة بين ثلاث قيم، هي: القيمة السوقية، وهي القيمة التي يتداول بها السهم في سوق الأوراق المالية، والتي تمثل سعر التوازن بين عروض البيع وطلبات الشراء في ضوء المعلومات التي توفرها التقارير المالية عن الشركة. والقيمة الحقيقية، وهي تلك القيمة التي يحكم بها ذوي الخبرة بناءً على الخصائص الضمنية للشركة، فهي قيمة تُحدد بموجب رأي خبراء محايدین بغض النظر عن الحاجة للاستثمار، بالإضافة إلى أنها تتم بناءً على الخصائص الضمنية للشركة المتمثلة في القدرة على تحقيق الأرباح والخطر المرتبط بالاستثمار. والقيمة العادلة Fair Value وهي تلك القيمة التي يمكن بموجبها تبادل أصول أو سداد التزامات بين جهات مطلعة وراغبة في معاملة مباشرة، فهي قيمة تُحدد بموجب ظروف عرض وطلب بين طرفين مستقلين. وقد جاء مفهوم القيمة العادلة لتضييق الفجوة بين القيم الاقتصادية والقيم المحاسبية، وساعد على تلاقي المفاهيم حول القيمة بين الاقتصاديين والمحاسبين.

أما بشأن مفهوم قيمة الشركة Firm Value فلا يوجد اتفاق بين الدراسات على تعريف محدد لقيمة الشركة (عبدالعظيم، ٢٠١٨؛ مخيمر، ٢٠١٨؛ طرخان، ٢٠١٧؛ بدوي، ٢٠١٧؛ السيد، ٢٠١٦؛ Bae et al., 2012; Liu et al, 2012; Chen et al.,

2014 Plumlee et al., 2015; Leung & Horwitz, 2010; Zeng, 2016; Ahmed, 2017; Bolos, 2018) ولقد ظهر مصطلح قيمة الشركة - في الدراسات السابقة- تحت عدة مسميات، حيث استخدم البعض (Lee & Kim, 2016; Khlif et al., 2015; Kuzey & Uyar, 2017) مصطلح أداء الشركة Firm Performance كمرادف لقيمة الشركة.

بينما أشارت دراسات أخرى (Liu et al., 2012; Watts & Zuo, 2012) إلى أن قيمة الشركة تتمثل في عوائد الأسهم Stock Return. في حين أشار (الذبية، ٢٠١٣) إلى أن قيمة الشركة تمثل القيمة السوقية للسهم Market Value of Equity، ويتم حسابها بسعر إغلاق آخر يوم تداول (نهاية السنة). ومن ناحية أخرى يتفق (Nyoman et al., 2014; Tjia & Setiawati, 2012) في أن قيمة الشركة هي إدراك وتصور المستثمر لمدى نجاح الشركة، والذي يرتبط وينعكس دائماً في أسعار الأسهم، فالهدف الأساسي للشركة هو تعظيم قيمة الشركة.

كما أشارت دراستي (Nguyen et al., 2016) و (Mukhtarudin et al., 2014) إلى أن قيمة الشركة التي يدرکہا المستثمر غالباً ترتبط بأسعار الأسهم، والشركة ذات أسعار الأسهم المرتفعة تكون قيمتها مرتفعة.

وتجدر الإشارة إلى أن قياس قيمة الشركة يلعب دوراً هاماً في القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركات، كما أن هناك العديد من الأغراض التي يخدمها قياس قيمة الشركة، إلا أنه لا يزال تقدير القيمة الحقيقية للشركة يمثل تحدياً للأكاديميين والممارسين والملاك والمديرين... وغيرهم من أصحاب المصالح، وذلك لوجود العديد من العوامل التي تؤثر على قيمة الشركة، وصعوبة والتعقد في قياسها، الذي يجب ألا يقتصر فقط على النتائج المالية التاريخية للشركة، وإنما أيضاً يجب أن يتضمن قدرة الشركة على خلق قيمة في المستقبل (مخيمر، ٢٠١٨؛ طلخان، ٢٠١٧، شرف، ٢٠١٥).

ويشأن أهم مقاييس قيمة الشركة، فقد تعددت المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في قياس قيمة الشركة، فلا يوجد مقياس واحد متفق عليه لقياس قيمة الشركة، فلكل مقياس مزاياه وعيوبه ومتطلبات تطبيقه، خاصة من منظور محاسبي. ويمكن تقسيمها إلى مجموعتين من المقاييس وهما: **المجموعة الأولى: المقاييس المحاسبية**، وهذه المقاييس

تعتمد على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية للشركة، وتشتمل على (٤) مقاييس وهي: معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم، نسبة تغطية الفوائد. **المجموعة الثانية: المقاييس السوقية**، وهذه المقاييس تعتمد على السوق في تقدير أداء وقيمة الشركة، وتشتمل على: نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية MTB، ونسبة Tobin's Q.

ويشير الباحث إلى أنه على الرغم من عدم وجود مقياس متفق عليه لقياس قيمة الشركة، فإن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على مقياس Tobin's Q في قياس قيمة الشركة (عبدالرحيم، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠١٨؛ الملاح، ٢٠١٨؛ حافظ، ٢٠١٦؛ رميلي، ٢٠١٦؛ السيد، ٢٠١٦؛ نويجي، ٢٠١٧؛ عبدالحليم، ٢٠١٨؛ بدوي، ٢٠١٧؛ Buallay et al., 2017; Bolos, 2018; Hassanein et al., 2019; Al Farooque & Ahulu, 2017; Kuzey & uyar, 2017; Bradford et al., 2017; Lee & Kim, 2016). حيث يعد مقياس Tobin's Q المقياس الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح بصفة عامة، كما أنه يعتمد على بيانات حالية فعلية لا تتطلب تقديرًا مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس. وهو سوف يعتمد عليه الباحث لأغراض الدراسة الحالية.

## ٦/٤/٢- الانعكاسات المحاسبية لتطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة

- يرى الباحث أن قوة تأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة تتجلى من خلال ما يلي:
- حيث إن المراجعة المشتركة تُعد أحد مداخل تعزيز جودة التقارير والقوائم المالية، وتحقيق جودة المراجعة، والحد من ممارسات إدارة الأرباح Earnings Management، مما ينعكس إيجابًا على قيمة الشركة.
  - تطبيق المراجعة المشتركة قد يعزز من سمعة الشركة Enhance Reputation، خاصة إذا كان أحد مكثبي المراجعة من الـ Big4، وهو ما ينعكس إيجابًا على تعزيز قيمة الشركة.
  - يمكن أن تساهم المراجعة المشتركة في تفعيل الممارسات المحاسبية المتحفظة للشركة (حافظ، ٢٠١٥؛ غالي، ٢٠١٨؛ 2013؛ Lobo et al., 2015؛ ElAssy, 2015)، مما يؤدي إلى تخفيض تكلفة رأس المال، وخلق فرص استثمارية إضافية للشركة (Alhadi

(et al., 2017)، والحد من عدم تماثل المعلومات بین أصحاب المصالح، وهذا ینعكس إيجاباً على قيمة الشركة.

- تعمل المراجعة المشتركة على زيادة قدرة المراجعین على اكتشاف التحريفات الجوهرية Misstatements، واكتشاف والتنبؤ بمخاطر العسر المالي Financial Distress والإفلاس Bankruptcy، مما يؤدي لتحسين الأداء المالي للشركة وزيادة كفاءة الأسواق المالية وتخفيض خطر المعلومات Information Risk أمام متخذي القرارات، واستعادة ثقة أصحاب المصالح والمستثمرين (یوسف، ٢٠١٥؛ Mandour et al., 2018; Ziaee, 2014)، وهو ما ینعكس إيجاباً على تعزيز قيمة أسهم الشركة، وقرارات المستثمرين وتنشيط سوق الأوراق المالية وبالتالي قيمة الشركة. وتجدر الإشارة إلى أن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة جاءت متباينة فيما يتعلق بتأثير المراجعة المشتركة على قيمة الشركة- توصلت دراسة (متولي، ٢٠١٥)، ودراسة (غالي، ٢٠١٨)، ودراسة (Benali, 2013) إلى وجود تأثير إيجابي للمراجعة المشتركة على قيمة الشركة، بينما توصلت دراستي (Khatab, 2013) و (Gramling et al., 2011) إلى عدم وجود تأثير معنوي أو وجود تأثير سلبي للمراجعة المشتركة على قيمة الشركة- خاصة باختلاف كون المراجعة المشتركة الزامية أم اختيارية، وأيضاً باختلاف مزيج مكثبي المراجعة المشاركين في عملية المراجعة المشتركة، مما يجعل من الصعب تعميم تلك النتائج على بيئة الأعمال المصرية، وهذا ما دعى الباحث لاختبار أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية، كمثال لاقتصاديات الدول الناشئة.

في ضوء ما سبق يعتمد البحث على الفرض التطبيقي التالي:

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بین المراجعة المشتركة وقيمة الشركة

## ٥/٦ - منهجية البحث وبناء النموذج

استهدف البحث اختبار أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis، حيث تم فحص وتحليل



التقارير المالية وتقارير المراجعة للشركات المدرجة ضمن مؤشر (EGX 100) خلال الفترة من عام ٢٠١٠م حتى عام ٢٠١٧م. ويمكن بيان منهجية البحث من خلال النقاط التالية:

### ١/٥/٦ - قياس متغيرات الدراسة

تم قياس متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

### ١/١/٥/٦ - المتغير التابع: قيمة الشركة (Firm Value (FV

اتبعت الدراسات المعنية بقياس قيمة الشركة طرقاً مختلفة لقياسها، منها: نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للسهم (Laskar & Maji, 2016)، القيمة السوقية للأسهم (Reverte, 2016; Verbeeten et al., 2016; Bowerman & Sharma, 2016)، نسبة Tobin's Q (إبراهيم، ٢٠١٨؛ الحوشي، ٢٠١٧؛ عبدالحليم، ٢٠١٨؛ عبدالناصر، ٢٠١٧؛ عرفة ومليجي، ٢٠١٧؛ Cahan et al., 2016؛ Zadparvar, 2016; Singh et al., 2018; Nekhili et al., 2017). واتساقاً مع الدراسات السابقة، فسوف تستخدم الدراسة الحالية نسبة (Tobin's Q) لقياس قيمة الشركة، وذلك على النحو الآتي:

القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي

الالتزامات

= Tobin's Q

القيمة الدفترية لإجمالي الأصول

حيث إن:

القيمة السوقية لحقوق الملكية = عدد الأسهم المصدرة × سعر إقبال السهم في آخر يوم في السنة.

وكما كانت نسبة Tobin's Q أكبر من الواحد، كلما كان ذلك مؤشراً على ارتفاع وزيادة قيمة الشركة، وبدل على زيادة قدرة الشركة على الاستثمار، ووجود فرص أفضل للنمو في المستقبل.

### ٢/١/٥/٦ - المتغير المستقل: المراجعة المشتركة (Joint Audit (JA

تم قياس المراجعة المشتركة (JA) وفقاً لطريقة القياس الثنائي، حيث يُعد متغير وهمي Dummy Variable يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة تطبق المراجعة المشتركة، أو

(صفر) بخلاف ذلك، قیاساً على: (Mandour et al., 2018; AlSadoun & Aljabr, 2014; Khatab, 2013) مع مراعاة شكل المراجعة المشتركة المطبقة في الشركات محل عينة الدراسة، من خلال مزيج مكتبي المراجعة المشاركين في عملية المراجعة، بمعنى هل يتم تنفيذ المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من مكاتب الـ Big4، أم بواسطة مكتب من مكاتب الـ Big4 والمكتب الآخر من Non Big4، أم بواسطة مكاتب من مكاتب الـ Non Big4.

### ٣/١/٥/٦- المتغيرات الرقابية (الحاکمة) Control Variables

تبحث الدراسة الحالية في العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وبين قيمة الشركة، ولبيان تأثير المراجعة المشتركة فقط على قيمة الشركة، يجب أن يتضمن نموذج الانحدار المقدر لقیاس تلك العلاقة مجموعة من المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في قيمة الشركة، ولا تدخل ضمن مجال الدراسة الحالية، فيما تُعرف بالمتغيرات الرقابية (الضابطة). وبمراجعة الدراسات السابقة في هذا المجال توصل الباحث إلى بعض المتغيرات التي قد تؤثر بشكل هام في قيمة الشركة بخلاف المراجعة المشتركة، وهي: حجم الشركة، والرفع المالي، وربحية الشركة، وجودة آليات الحوكمة.

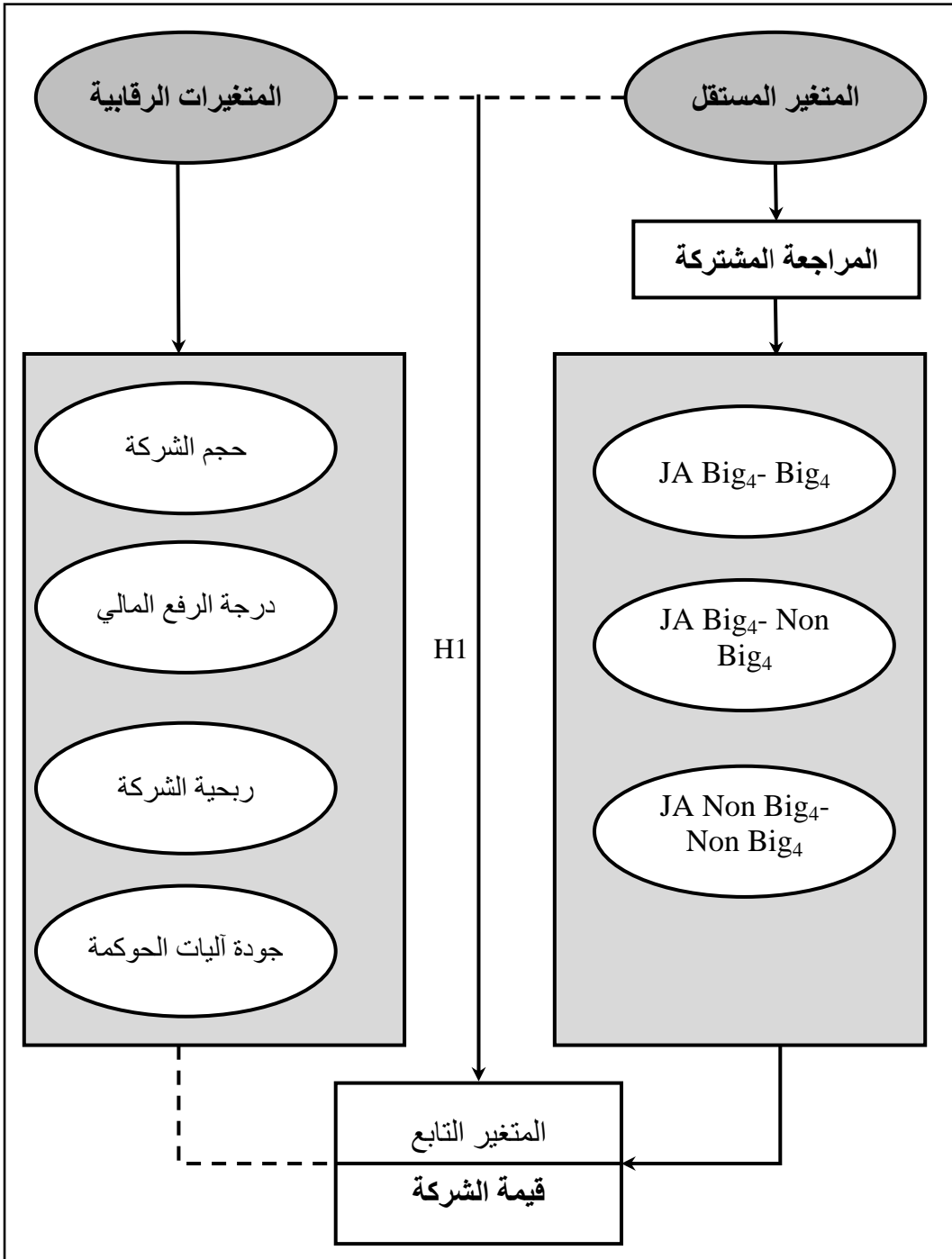
في ضوء استقراء الدراسات السابقة يمكن للباحث توضیح طريقة قیاس متغيرات الدراسة، من خلال الجدول الآتي:

## جدول رقم (٥) يوضح طريقة قياس متغيرات الدراسة

اسم المتغير	رمز المتغير	منهجية القياس
<b>أولاً: المتغير التابع:</b>		
قيمة الشركة	FV	نموذج (Tobin's Q)
<b>ثانياً: المتغير المستقل:</b>		
المراجعة المشتركة	JA	متغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا كانت الشركة تطبق المراجعة المشتركة، أو (صفر) بخلاف ذلك. مع مراعاة شكل المراجعة المشتركة.
<b>ثالثاً: المتغيرات الرقابية:</b>		
حجم الشركة	F Size	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (Mandour et al., 2018; AlAssy, 2015; AlSadoun & Aljabr, 2014; Lobo et al., 2017)
درجة الرفع المالي	LEV	إجمالي الالتزامات في نهاية العام/ إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (Lesage et al., 2017; El-Dyasty, 2017; André et al., 2016; Zerni et al., 2012)
ربحية الشركة	PRO	صافي ربح الشركة بعد الضرائب/ إجمالي الأصول في نهاية العام، قياساً على: (Lesage et al., 2017; Park, 2017; Bisogno & De Luca, 2016; Velt & Azibi, 2015; AlFaraih & Alanezi, 2012)
جودة آليات الحوكمة	CGQ	مقياس تجميقي لقياس جودة آليات الحوكمة داخل الشركة، حيث يأخذ القيمة من (صفر) إلى (٩) حسب مدى توافر مؤشرات جودة آليات الحوكمة قياساً على: (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦؛ مليجي، ٢٠١٨؛ Aldamen & Duncan, 2012): استقلال أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة، عدم الجمع بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، عدد أعضاء لجنة المراجعة لا يقل عن (٣) أعضاء، استقلال أعضاء لجنة المراجعة، توافر الخبرة المالية والمحاسبية في أعضاء لجنة المراجعة، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة لا يقل عن (٤) مرات سنوياً، وجود دليل عمل للجنة المراجعة، وجود لجنة للحوكمة، ووجود لجنة لإدارة المخاطر.

## ٢/٥/٦ - نموذج الدراسة التطبيقية

سيتم تحقيق هدف الدراسة واختبار الفرض التطبيقي من خلال تطوير نموذج لقياس أثر المراجعة المشتركة كمتغير مستقل على قيمة الشركة كمتغير تابع، كما استخدم الباحث بعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يظهر في الشكل رقم (١).



شكل رقم (١) یوضح إطار البحث ونموذج العلاقة بین المتغیرات

في ضوء ما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لاختبار أثر المراجعة المشتركة على قيمة الشركة على النحو الآتي:

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 JA_{it} + \beta_2 FSIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 PRO_{it} + \beta_5 CGQ_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن

$\beta_0$  = قيمة الثابت في نموذج الانحدار.

$\beta_1$  = معامل الانحدار للمتغير المستقل (المراجعة المشتركة).

$\beta_2$ -  $\beta_5$  = معاملات الانحدار للمتغيرات الرقابية.

$FSIZE$  = حجم الشركة  $i$  في العام  $t$ .

$LEV_{it}$  = الرافعة المالية للشركة  $i$  في العام  $t$ .

$PRO_{it}$  = ربحية الشركة  $i$  في العام  $t$ .

$CGQ_{it}$  = جودة آليات الحوكمة للشركة  $i$  في العام  $t$ .

$\varepsilon_{it}$  = بند الخطأ العشوائي للشركة  $i$  في العام  $t$ .

#### ٦/٦- تصميم الدراسة التطبيقية

يمكن بيان تصميم الدراسة التطبيقية من خلال النقاط الآتية:

#### ٦/٦-١ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة في كافة الشركات المصرية المسجلة في البورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٠م حتى عام ٢٠١٧م، وقد اختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط الآتية:

- أن تتوفر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوفر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة، وألا تكون قد تعرضت للشطب أو الاندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.

- أن تكون الشركة مدرجة بالمؤشر EGX100، والذي يقيس أداء الـ (100) شركة الأكثر نشاطاً، وذلك حتى لا تكون أسعار الأسهم متحيزة خلال فترة الدراسة.

- ألا تنتمي الشركة إلى قطاعي البنوك، والخدمات المالية، لما لهما من خصائص تميز طبيعة عملهما، والتي تنعكس على المعلومات الواردة في التقارير المالية للشركات،

بالإضافة إلى اختلاف المتطلبات القانونية والتنظيمية التي تخضع لها، ومدى إلزامية تطبيق المراجعة المشتركة.

- أن تنتهي السنة المالية للشركة في (١٢/٣١) من كل عام، حيث تم استبعاد الشركات التي قد تختلف نهاية السنة المالية لها عن (١٢/٣١) حتى لا يكون هناك ضعف في مقارنة نتائج الدراسة.

- استبعاد الشركات التي تُعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، بحيث تكون القوائم المالية لكل شركات العينة معدة بالعملة المصرية (الجنية المصري).

- استبعاد الشركات التي يكون الجهاز المركزي للمحاسبات أحد المشاركين في عملية المراجعة، حيث إن عملية المراجعة في هذه الحالة تكون مراجعة ثنائية وليست مراجعة مشتركة.

- أن تكون الشركة قد طبقت المراجعة المشتركة بأي شكل (مزيج) من الأشكال السابق ذكرها.

وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (٣٤) شركة لتمثل عينة الدراسة موزعة على اثني عشر قطاعاً، بإجمالي مشاهدات (٢٧٢) مشاهدة، كما يوضحها الجدول رقم (٦):

## جدول رقم (٦) يوضح توزيع شركات العينة وفقاً لطبيعة القطاع

اسم القطاع	حجم مجتمع الدراسة	حجم عينة الدراسة	نسبة تمثيل حجم العينة إلى مجتمع الدراسة	نسبة التمثيل داخل عينة الدراسة
الموارد الأساسية	٩	٢	٢٢.٢٢	٥.٨٨
الكيمائيات	٨	٢	٢٥	٥.٨٨
التشييد ومواد البناء	٢٥	٤	١٦	١١.٧٦
الأغذية والمشروبات	٢٩	٥	١٧.٢٤	١٤.٧١
الرعاية الصحية والأدوية	١٦	٣	١٨.٧٥	٨.٨٢
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	١٨	٤	٢٢.٢٢	١١.٧٦
المنتجات المنزلية والشخصية	١٠	٢	٢٠	٥.٨٨
العقارات	٣٠	٦	٢٠	١٧.٦٥
الإعلام	١	-	-	-
التكنولوجيا	٣	١	٣٣.٣٣	٢.٩٤
الاتصالات	٤	١	٢٥	٢.٩٤
السياحة والترفيه	١٦	٣	١٨.٧٥	٨.٨٢
الغاز والبتروك	٣	١	٣٣.٣٣	٢.٩٤
المرافق	١	-	-	-
الموزعون وتجارة التجزئة	٥	-	-	-
البنوك	١٥	-	-	-
الخدمات المالية باستثناء البنوك	٣٣	-	-	-
الإجمالي	٢٢٦	٣٤	١٥.٠٤	%١٠٠

وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى (٣) مجموعات أو عينات فرعية من حيث مزيج تطبيق المراجعة المشتركة، وهي على النحو الآتي:

- العينة الفرعية الأولى: تضم الشركات التي تقوم بتطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من مكاتب المراجعة الـ Big4، وتشمل (٦) شركات.
- العينة الفرعية الثانية: تضم الشركات التي تقوم بتطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتب من مكاتب الـ Big4 والمكتب الثاني من Non Big4، وتشمل (١٥) شركة.

■ **العينة الفرعية الثالثة:** تضم الشركات التي تقوم بتطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من Non Big4، وتشمل (١٣) شركة.

### ٢/٦/٦ - مصادر الحصول على البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على القوائم والتقارير المالية وتقارير المراجعة للشركات محل التطبيق خلال الفترة من عام ٢٠١٠م حتى ٢٠١٧م، والمتاحة على مواقعها الإلكترونية، وموقع شركة مصر لنشر المعلومات ([www.egidegypt.com](http://www.egidegypt.com))، وموقع معلومات مصر مباشر ([www.mubasher.info](http://www.mubasher.info))، وكذلك موقع البورصة المصرية ([www.egx.com.eg](http://www.egx.com.eg)).

### ٧/٦ - تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرض التطبيقي

اعتمد الباحث في تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفرض التطبيقي على العناصر الآتية:

### ١/٧/٦ - اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي

للتحقق من مدى اقتراب بيانات المتغيرات المتصلة Related Variables من توزيعها الطبيعي تم استخدام كل من اختبار (Kolmogorov-Smirnov)، واختبار (Shapiro- Wilk). وقد أظهرت النتائج أن قيمة الاحتمال (P. Value) أو (Sig.) أكبر من (0.05)، مما يعني اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي في كل المتغيرات. ومما يؤكد هذه النتيجة أن معامل الالتواء (Skewness) يقترب من الصفر، ومعامل التفرطح (Kurtosis) يقترب من (٣) لمعظم المتغيرات.

كما تم استخدام اختبار Leven`s Test لتجانس التباين Homogeneity of Variances، وأظهرت النتائج أن قيمة (Sig.) أكبر من (0.05) لكافة المتغيرات المتصلة، وهو ما يشير إلى أن بيانات متغيرات عينة الدراسة التطبيقية متجانسة.

كما تم فحص التداخل الخطي من خلال اختبار Multicollinearity Test، حيث تم حساب معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) لكل متغير من المتغيرات المستقلة والرقابية، بحيث تظهر مشكلة الازدواج الخطي عند ارتفاع قيمة (VIF) لتصل إلى قيمة تساوي (١٠)، أما إذا كانت قيمة (VIF) أقل من (١٠) فإنه يمكن الحكم بعدم وجود ازدواج بين المتغيرات (أمين، ٢٠١٣)، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول الآتي رقم (7):



جدول رقم (٧) یوضح اختبار التداخل الخطي لمتغيرات الدراسة باستخدام  
Collinearity Diagnostic

Variables	Tobin's Qit	
	Tolerance	VIF
JA	0.249	4.192
FSIZE	0.258	3.865
LEV	0.239	4.211
PRO	0.267	3.786
CGQ	0.274	3.796

یتضح من الجدول رقم (7) أن قيم معامل (Tolerance) لجميع المتغيرات أكبر من (0.1)، كما أن قيمة (VIF) لكافة متغيرات الدراسة أقل من (1.0)، وهذا یعنی أن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي.

كما تم استخدام اختبار (Durbin-Watson) للتحقق من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي (AutoCorrelation) بین متغيرات الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن قيمة (D-W) المحسوبة كانت (1.855) وهي بذلك تقع بین القيمة الجدولية العليا، وأربعة ناقص القيمة الجدولية (D-W) (4- (1.778، 2.223)، لذلك لا توجد مشكلة الارتباط الذاتي في النموذج.

#### ٢/٧/٦ - التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

١/٢/٧/٦ - التحليل الوصفي للمتغير المستقل (المزيج المستخدم في تطبیق المراجعة المشتركة)

یظهر الجدول رقم (8) وصفاً لأشكال تطبیق المراجعة المشتركة بواسطة مكاتب من مكاتب المراجعة الـ Big4، أو بواسطة مكتب من مكاتب المراجعة الـ Big4 والمكتب الآخر من Non Big4، أو بواسطة مكاتب من Non Big4.

## جدول رقم (٨) يوضح الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (JA)

Variable	Frequency	Percent
<b>JA Big4-Big4</b>		
0	224	82.35
1	48	17.65
Total	272	100.00
<b>JA Big4- Non Big4</b>		
0	152	55.88
1	120	44.12
Total	272	100.00
<b>JA Non Big4- Non Big4</b>		
0	168	61.76
1	104	38.24
Total	272	100.00

يتضح من الجدول رقم (٨) أن عدد المشاهدات التي تحقق فيها تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من مكاتب المراجعة الأربعة الكبار Big4 & Big4 تمثل (48) مشاهدة بنسبة (17.65%) من إجمالي العينة، في حين هناك (224) مشاهدة بنسبة (82.35%) لم يتم مراجعتها بواسطة هذا المزيج.

كما يتضح أن عدد المشاهدات التي تحقق فيها تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة Big4 & Non Big4 تمثل (١٢٠) مشاهدة من إجمالي عدد المشاهدات (٢٧٢) بنسبة (44.12%) من إجمالي العينة، في حين هناك (152) مشاهدة لم يتم مراجعتها بواسطة هذا المزيج بنسبة (55.88%).

وبالنسبة لعدد المشاهدات التي تحقق فيها تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة مكتبين من غير الأربعة الكبار NonBig4& Non Big4، بلغت (١٠٤) مشاهدة بنسبة (38.24%)، بينما هناك (168) مشاهدة بنسبة (61.76%) لم يتم مراجعتها بواسطة هذا المزيج.

## ٦/٧/٢- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

يعرض الجدول (9) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

## جدول رقم (٩) يوضح الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics							
Variables	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness	Kurtosis	N
F.V	0.529	96.3	2.3	1.8	1.77	3.52	272
F.SIZE	5.48	9.89	8.62	0.81	-1.41	4.68	272
LEV	0.026	3.071	0.66	0.931	1.82	3.14	272
PRO	0.051	0.77	0.196	0.018	2.41	5.81	272
CGQ	3.000	9.000	7.065	1.457	2.79	6.55	272

يتضح من الجدول رقم (٩) أن:

▪ بالنسبة للمتغير التابع (FV): قيمة الشركة تراوحت بين (0.529) إلى (96.3) وذلك بمتوسط (2.3) وهو ما يزيد عن الواحد، مما يدل على ارتفاع مؤشر قيمة الشركة في عينة الدراسة في ظل تطبيق المراجعة المشتركة.

▪ أما بالنسبة للمتغيرات الرقابية: فقد بلغ متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (8.62) بانحراف معياري (0.81)، كما بلغ متوسط الرفع المالي (66%)، وفيما يتعلق بربحية الشركة يلاحظ أنها تراوحت بين (0.051)، (0.77) وذلك بمتوسط (0.196)، كما بلغت متوسط جودة آليات الحوكمة (7.065)، مما يدل على اتجاه عينة الدراسة لتطبيق الممارسات الجيدة لحوكمة الشركات، وقد يرجع ذلك إلى إصدار الدليل المصري لحوكمة الشركات- الإصدار الثالث أغسطس ٢٠١٦م- حيث يضم مجموعة من القواعد الاسترشادية عن الحوكمة طبقاً لأفضل الممارسات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى اهتمام البورصة المصرية بترتيب الشركات بناءً على حجم وكمية المعلومات التي تفصح عنها الشركات بشكل طوعي عن ممارساتها فيما يتعلق بالحوكمة.

وللتحقق من مدى اعتدالية البيانات واقترابها من التوزيع الطبيعي ثم حساب معاملي الالتواء والتفرطح لجميع المتغيرات، حيث بلغت قيم معامل الالتواء للمتغيرات (F.V, F. SIZE, LEV, PRO, CGQ) 1.77، -1.41، 1.82، 2.41، 2.79 على الترتيب، كما بلغت قيم معامل التفرطح للمتغيرات السابقة على الترتيب (6.55، 5.81، 3.14، 4.68، 3.52). وحيث إن قيم معامل الالتواء تقع بين (-3، 3)، كما أن قيم معامل التفرطح تقع بين (-10، 10)، وهو ما يعني اعتدالية بيانات الدراسة لأنها تقترب من التوزيع الطبيعي.

## ٣/٧/٦ - تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرض التطبيقي

لاختبار صحة فرض الدراسة التطبيقية تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في نموذج الدراسة، باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

## ١/٣/٧/٦ - نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient لتحديد قوة واتجاه العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك في ضوء المتغيرات الرقابية، ويوضح الجدول رقم (١٠) مصوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة:

## جدول رقم (١٠) يوضح نتائج مصفوفة الارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة

<i>CGQ</i>	<i>PRO</i>	<i>LEV</i>	<i>FSIZE</i>	<i>FV</i>	<i>Non Big4- Non Big4</i>	<i>Big4- Non Big4</i>	<i>Big4- Big4</i>	<i>Variables</i>
							1.000	<i>Big4-Big4</i>
						1.000	0.353** 0.000	<i>Big4- Non Big4</i>
					1.000	-0.684 0.000	0.266** 0.000	<i>Non Big4- Non Big4</i>
				1.000	0.063* 0.061	-0.167** 0.001	0.234** 0.000	<i>FV</i>
			1.000	0.825** 0.000	-0.134* 0.055	0.028* 0.000	0.236** 0.000	<i>FSIZE</i>
		1.000	-0.788** 0.000	-0.766** 0.071	-0.088* 0.001	0.076* 0.002	0.081** 0.000	<i>LEV</i>
	1.000	-0.653** 0.000	0.683** 0.000	0.0841** 0.000	-0.087* 0.000	0.008* 0.001	0.091* 0.000	<i>PRO</i>
1.000	0.637** 0.000	-0.741** 0.000	0.844** 0.000	0.0764** 0.000	0.722** 0.000	0.486** 0.000	0.157** 0.001	<i>CGQ</i>

(\*) Correlation is Significant at the (0.05) Level.

(\*\*) Correlation is Significant at the (0.01) Level.

في ضوء الجدول السابق يتضح للباحث وجود علاقة ارتباط موجبة (طردية معنوية) بين تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة المزيج (Big4 & Big4) وقيمة الشركة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.234) بإشارة موجبة ومستوى دلالتها (Sig.) أقل من (0.01).  
بينما توجد علاقة ارتباط سالبة (عكسية معنوية) بين تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة المزيج (Big4 & Non Big4) وقيمة الشركة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.167) ومستوى الدلالة (Sig.) أقل من (0.01).  
كما يتضح أنه لا توجد علاقة معنوية بين تطبيق المراجعة المشتركة بواسطة المزيج (Non Big4 & Non Big4) وقيمة الشركة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.063) ومستوى الدلالة (Sig.) أكبر من (0.05).  
وفيما يتعلق بالارتباط بين قيمة الشركة ومتغيرات الرقابة، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين قيمة الشركة وكل من حجم الشركة، وربحيتها، وجودة آليات الحوكمة، بينما ترتبط قيمة الشركة بعلاقة سالبة بالرافعة المالية.

### ٦/٧/٣ - نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة (بأشكالها الثلاثة السابق ذكرها) كمتغير مستقل على قيمة الشركة كمتغير تابع، ويوضح الجدول رقم (11) نتائج هذا الاختبار:

جدول رقم ( ١١ ) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لأثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة

المتغير التابع (F.V)					المتغيرات (Variables)
مستوى الدلالة	قيمة (T)	معاملات الانحدار القياسية standardized Coefficients	معاملات الانحدار غير القياسية Unstandardized Coefficients		
			Std. Error	B	
Sig.	T	Beta	Std. Error	B	
0.000	3.748	-	1.948	0.794	<b>Constant</b>
0.010	3.299	0.252	0.733	1.875	<b>Big4- Big4</b>
0.012	2.414	0.031	0.624	0.112	<b>Big4- Non Big4</b>
0.011	1.638	0.139	0.597	0.963	<b>Non Big4- Non Big4</b>
0.000	0.516	0.043	0.067	0.034	<b>FSIZE</b>
0.910	0.077	0.008	0.076	0.008	<b>LEV</b>
0.000	3.071	0.149	0.398	1.626	<b>PRO</b>
0.010	2.565	0.048	0.072	0.114	<b>CGQ</b>
معامل التحديد $R^2 = 0.7762$				معامل الارتباط المتعدد $R = 0.881$	
قيمة (F) المستخرجة من جدول تحليل التباين (ANOVA) = 126.34 القيمة الاحتمالية (Sig.) = 0.000				معامل التحديد المعدل $0.769 = \text{Adj } R^2$	

يتضح للباحث من الجدول السابق أن قيمة معامل التحديد المعدل ( $\text{Adj } R^2$ ) تبلغ (0.769) وهو ما يعكس أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر حوال (76.9%) من التغير في قيمة الشركة، في حين ترجع باقي النسبة إلى الخطأ العشوائي في النموذج أو نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى، كما يتضح من خلال تحليل التباين (ANOVA) ارتفاع معنوية النموذج المستخدم وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (126.34) بمستوى معنوية (0.000).

### ٣/٣/٧/٦ - اختبار الفرض التطبيقي

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد في الجدول رقم (11) أن تطبيق المراجعة المشتركة - بأي شكل أو مزيج- يؤثر إيجابياً (له تأثير معنوي) على قيمة الشركة، حيث

كانت إشارة معامل الانحدار (B) موجبة وكانت القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض التطبيقي. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Benali, 2013)، ودراسة (متولي، ٢٠١٣)، ودراسة (غالي، ٢٠١٨)، بينما تتعارض مع ما توصلت إليه دراسة (Gramling et al., 2011)، ودراسة (Khatab, 2013).

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة على النحو الآتي:

$$FV = 0.794 + 1.875 (Big4 - Big4) + 0.112 (Big4 - Non Big4) + 0.963 (Non Big 4 - Non Big4) + 0.034 (FSIZE) + 1.626 (PRO) + 0.114 (CGQ).$$

#### ٨/٦ - النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة التي قام بها الباحث بشقيها النظري والعملي (الميداني والتطبيقي)، يخلص الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، بالإضافة لاقتراح بعض مجالات البحث التي يمكن تناولها من جانب الباحثين، وذلك على النحو الآتي:

#### ١/٨/٦ - النتائج

على مستوى الدراسة النظرية خلص الباحث إلى أن المراجعة المشتركة تُعد أحد الموضوعات المثارة حديثاً سواء على المستوى المحلي أو الدولي، حيث حظى باهتمام الباحثين والممارسين والهيئات المهنية والتنظيمية، وأيدت جميعها أهمية تفعيل مدخل المراجعة المشتركة وذلك للعديد من المنافع التي تحققها لكافة الأطراف المهتمة بعملية المراجعة.

وأيضاً أهمية قيمة الشركة كمقياس للعديد من أصحاب المصالح في اتخاذ قراراتهم ذات الصلة بالشركة. كما خلص الباحث إلى وجود اختلاف وتباين بين نتائج الدراسات السابقة بشأن أثر تطبيق المراجعة المشتركة وقيمة الشركة، مما يؤكد على أهمية دراسة العلاقة بين تطبيق المراجعة المشتركة وقيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية، خاصة وأن المحدد الرئيس لتطبيق المراجعة المشتركة في البيئة المصرية - حتى وقت إعداد البحث - يتمثل في

عدم وجود إطار واضح ومحدد لدور المراجعة المشتركة مقابل المراجعة الفردية في تعظيم الثقة في التقارير المالية وقيمة الشركة.

أما على مستوى الدراسة الميدانية، فقد توصل البحث إلى توافر دليل ميداني لقبول فرض العدم ورفض الفرض البديل للفرضين الأول والثاني، بمعنى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة فيما يخص الآثار الإيجابية والسلبية لتطبيق المراجعة المشتركة. بينما تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل للفرض الثالث، حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين آراء فئات الدراسة فيما يخص آليات تفعيل المراجعة المشتركة.

بينما على مستوى الدراسة التطبيقية فقد تبين قبول الفرض، حيث إن تطبيق المراجعة المشتركة يؤثر إيجابياً على قيمة الشركة، ويتفق ذلك مع كل من دراسة (متولى، ٢٠١٣)، ودراسة (Benali, 2013)، ودراسة (غالي، ٢٠١٨).

#### ٢/٨/٦ - التوصيات

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والميدانية والتطبيقية، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة التوسع في تطبيق المراجعة المشتركة، نظراً للمنافع العديدة التي تتحقق لكافة الأطراف المهتمة بعملية المراجعة، وخاصة تأثيرها الإيجابي على الثقة في التقارير المالية مقارنة بالمراجعة الفردية، وما يترتب على ذلك من استعادة الثقة في مهنة المراجعة، وانعكاس ذلك على أسعار أسهم الشركات وقرارات المستثمرين وزيادة قيمة الشركات ودفع عجلة التنمية بشكل عام.
- ضرورة تبني الجهات المعنية والمنظمة لمهنة المراجعة في مصر إصدار معيار للمراجعة المشتركة يتضمن تحديد الإطار الفكري للمراجعة المشتركة وكيفية تطبيقها والمبادئ والإجراءات والآليات التي يجب أن يلتزم بها مراجعو الحسابات ومكاتب المراجعة المكلفين بالقيام بها، بما يضمن زيادة الثقة في مهنة المراجعة في بيئة الأعمال المصرية.
- ضرورة تبني الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية إضافة مادة إلى لائحة حوكمة الشركات خاصة بالمراجعة المشتركة، وتكون ملزمة لكل الشركات التي يتم تداول أسهمها في البورصة.



- ضرورة إدراج المراجعة المشتركة في خطط المناهج الدراسية بالجامعات المصرية، مع التركيز على عقد ورش العمل والندوات والمؤتمرات والحالات العملية بالاستعانة بمزاوولي مهنة المحاسبة والمراجعة - وخاصة مكاتب المراجعة الـ Big4- لشرح الجوانب التطبيقية لهذا المفهوم، والفوائد التي تعود على الشركات وأصحاب المصالح من تطبيقها.

### ٣/٨/٦- التوجهات البحثية المستقبلية

- يرى الباحث في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج وجود العديد من المجالات التي يمكن أن تشكل أساسًا لبحوث مستقبلية ومن أهمها ما يلي:
- نحو معيار مصري للمراجعة المشتركة في بيئة الممارسة المهنية المصرية.
- التكامل بين المراجعة المشتركة والتخصص المهني للمراجع الخارجي للحد من ممارسات المحاسبة الإبتداعية.
- أثر المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية مقارنة بين البيئة المصرية والسعودية.
- أثر المراجعة المشتركة على أتعاب عملية المراجعة وفجوة التوقعات: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية.
- أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية: نموذج قياس مقترح ودراسة ميدانية.

## ٧- المراجع

### أولاً: ١/٧- المراجع العربية

- أبو جبل، نجوى محمود أحمد (٢٠١٦). أثر المراجعة المشتركة على جودة عملية المراجعة في بيئة الممارسة المهنية المصرية: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، يونيو: ١١٢-١٦٠.
- الجبر، يحيى بن علي، ناصر بن محمد السعدون (٢٠١٤). أثر المراجعة المشتركة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية السعودي، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، المجلد (٥٤)، العدد الثاني، ربيع الآخر ١٤٣٥هـ، فبراير: ٢٨٣-٣٠٣.

- الجمهودي، إيمان عبدالفتاح حسن (٢٠١٩). دور المراجعة المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة وتضييق فجوة توقعات المراجعة (دراسة ميدانية)، *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة (JCCS)*، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد الخامس، الجزء الثاني، ديسمبر: ٣٦٣-٣٩٧.
- الجهاز المركزي للمحاسبات (١٩٨٨). القانون رقم (١٤٤) بشأن إصدار قانون الجهاز المركزي للمحاسبات [Available at: http://www.cao.gov.eg](http://www.cao.gov.eg).
- الحوشي، محمد محمود (٢٠١٧). التأثير المباشر وغير المباشر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، *مجلة البحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٣٩٣-٤٤٤.
- الدليل المصري لحوكمة الشركات. (٢٠١٦). مركز المديرين المصري بالهيئة العامة للرقابة المالية، الإصدار الثالث، نسخة معدلة، أغسطس: ١-٤٨.
- الديسطي، محمد محمد عبدالقادر (٢٠١٤). المراجعة المشتركة في مقابل المراجعة الفردية: دراسة تطبيقية عن مدى تقييد مكاتب المراجعة المصرية لممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة، *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣٨)، العدد الثاني: ١٩-٣٩.
- الذبية، زياد عبدالحليم. (٢٠١٣). أثر القرارات الإستراتيجية للشركات على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية*، فلسطين، العدد (٢١): ٣٩-٨٤.
- السيد، محمد فوزي محمد (٢٠١٦). أثر المراجعة الداخلية للإستدامة على قيمة الشركة في ظل الإفصاح عن وبدائل دورها كوظيفة- دراسة ميدانية تجريبية. رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- الشبعاني، منى محمد على (٢٠١٧). دور جلسات العصف الذهني الإلكتروني لفريق المراجعة في تحسين جودة أداء المراجعة المشتركة: دراسة استكشافية في البيئة المصرية،

- مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢١)، العدد الأول، أبريل: ١١٤٧-١٢٠٤.
- الشيخ، خالد حمد جاسم (٢٠١٧). دور المراجعة المشتركة في الحد من فجوة الأداء بهدف تحقيق الجودة في تقرير المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٣٧)، المجلد الأول، العدد الثالث: ٥١-٧٦.
- الشيخ، هدى حسين محمد محمد (٢٠١٧). تأثير مدخل المراجعة الخارجية المشتركة على الحد من فجوة التوقعات لتحسين جودة عملية المراجعة: دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢١)، العدد الثالث، الجزء الثاني، أكتوبر: ٦٥٤-٦٩٥.
- الملاح، شيرين شوقي السيد (٢٠١٨). تحليل العلاقة بين الإفصاح الاختياري عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والأداء المالي للشركات المسجلة في البورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع- الجزء الثاني، ديسمبر: ١٠٤٢-١٠٩٨.
- الهريدي، على محمود مصطفى (٢٠١٥). تأثير المراجعة المشتركة على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على البنوك المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٢)، العدد الأول، الجزء الثاني، يناير: ١١١-١٥٤.
- الهواري، ناهد محمد يسري (٢٠١٤). إطار مقترح لتفعيل آليات المراجعة في الحد من الغش في التقارير المالية (دراسة ميدانية)، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، العدد الثاني: ٧٧-١٨٢.
- بدوي، هبة الله عبدالسلام (٢٠١٧). أثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد (٥)، العدد الثاني: ١٧١-٢٠٦.

- جبر، غريب جبر (٢٠١٧). قياس أثر تطبيق مدخل المراجعة المشتركة على جودة المراجعة: دليل من البورصة المصرية، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول: ٣٩٣-٤٣٤.
- حافظ، سماح طارق أحمد (٢٠١٥). العلاقة بين الممارسات المحاسبية المتحفظة والمراجعة المشتركة في ضوء جودة المراجعة بالتطبيق على الشركات المساهمة المقيدة في البورصة المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣٩)، العدد الرابع: ١٤٣-٢٠٦.
- حافظ، سماح طارق أحمد (٢٠١٦). العلاقة التآثرية بين آليات الحوكمة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على قيمة المنشأة- بالتطبيق على الشركات المقيدة في البورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الثاني، يوليو: ٣-٤٨.
- حسانين، أحمد سعيد قطب (٢٠٠٩). التكامل بين الآليات المحاسبية وغير المحاسبية لنظم الحوكمة وأثره على الأداء وخفض فجوة التوقعات عن القيمة العادلة للمنشأة- دراسة ميدانية على سوق الأسهم السعودي، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٤٦)، العدد الأول: ١-٦٤.
- حسين، أمل حسين محمد (٢٠١٩). دور المراجعة المشتركة في دعم الثقة في التقارير المالية- دراسة نظرية وتطبيقية، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة جنوب الوادي.
- خليل، محمد أحمد إبراهيم (٢٠١٧). دور العصف الذهني الإلكتروني في تطوير أداء المراجعة المشتركة للحد من ممارسة إدارة الأرباح- دراسة تحليلية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد الثاني، العدد الرابع: ١-٥٢.
- رميلي، سناء محمد رزق (٢٠١٦). أثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٠)، العدد الرابع، ديسمبر: ٣٣٠-٣٧٤.

- رويشد، محمد جمال (٢٠١٦). أثر استخدام مدخل المراجعة المشتركة على جودة وأتباع عملية المراجعة: دراسة تطبيقية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر بعنوان: التحولات المالية والمصرفية: الواقع والآفاق المستقبلية، الزرقاء، الأردن.
- سعودي، سامح لطفي (٢٠١٤). مدى أهمية المراجعة المشتركة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في قطاع التأمين، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة (٣٤)، العدد الثاني: ٥١٣-٥٤٦.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم (٢٠١٥). أثر الإفصاح غير المالي عبر تقارير الأعمال المتكاملة على تقييم أصحاب المصالح لمقدرة الشركة على خلق القيمة: دراسة ميدانية وتجريبية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.
- صالح، أبو الحمد مصطفى (٢٠١٥). أثر المراجعة المشتركة على جودة المراجعة ودرجة التركيز في سوق خدمات المراجعة في البيئة المصرية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد (٢٩)، العدد الثاني: ٦٩-١٠٢.
- طرخان، السيدة مختار عبدالغني (٢٠١٧). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقياس قيمة الشركة مع التطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- عبدالحليم، أحمد حامد محمود (٢٠١٨). قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال وقيمة الشركة: أدلة عملية من الشركات المدرجة في المؤشر المصري للمسؤولية ESG، مجلة البحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الثاني، ديسمبر: ٣٩٤-٤٦٤.
- عبدالحميد، أحمد أشرف (٢٠١٤). المراجعة المشتركة كأداة لزيادة جودة المراجعة: دراسة ميدانية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد (٣٨)، العدد الرابع: ١٦٥-٢١٩.
- عبدالرحيم، رضا محمود محمد (٢٠١٨). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات القطاعية وفقاً لمعيار المحاسبة المصري رقم (٤١) على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على

- الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع- الجزء الأول، ديسمبر: ١٠-٦٧.
- عبدالرحيم، يسري سيد أحمد سيد أحمد (٢٠١٧). دور المراجعة المشتركة في تقليل فجوة التوقعات في المراجعة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم، **رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان: ١-١٢٦.
- عبدالعظيم، حنان محمود (٢٠١٨). قیاس وتفسير العلاقة التفاعلية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي وقيمة المنشأة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الثاني، يوليو: ٨٦٦-٩٣٢.
- عبدالقوي، أبو بكر شداد حامد (٢٠١٨). أثر المراجعة المشتركة على تقرير المراجع الخارجي: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية**، كلية التجارة، جامعة أسيوط، العدد (٦٤)، يونيو: ٨-٦٦.
- عبدالناصر، عيد محمود أبو زيد (٢٠١٧). أثر استيفاء الشركات لمتطلبات الإدراج في المؤشر المصري للمسؤولية ESG على قيمة وأداء الشركة: دراسة تطبيقية، **المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة بعنوان: دور المحاسبة والمراجعة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٦-٧ مايو: ١٣٧٨-١٤١٠.
- علي، صالح حامد محمد (٢٠١٦). استخدام المراجعة المشتركة بمكاتب المراجعة الخارجية وعلاقته بفجوة التوقعات- دراسة ميدانية، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد (٧)، العدد الأول: ١٨٩-٢٢٢.
- علي، محمود أحمد أحمد (٢٠١٥). دراسة واختبار العلاقة بين تفعيل مداخل المراجعة الخارجية وجودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد (٥٢)، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: ٣٥٧-٤٠٢.

- غالي، أشرف أحمد محمد (٢٠١٨). قیاس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين مستوى التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري EGX100، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الرابع، الجزء الثاني، ديسمبر: ١٢٣١-١٣٠٠.
- متولي، أحمد زكي حسين (٢٠١٣). قیاس أثر تطبيق برامج المراجعة المشتركة (Audit Joint) على أسعار الأسهم: دليل من البورصة المصرية، *المجلة العلمية للتجارة والتمويل*، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الرابع: ٤٥٩-٤٠١.
- محمد، أحمد سليم (٢٠١٨). علاقة المراجعة المشتركة والمراجعة المزدوجة بجودة الأرباح: دراسة تطبيقية، *مجلة الفكر المحاسبي*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، السنة (٢٢)، العدد الأول، أبريل: ٨٦٨-٩٠٣.
- محمود، حسن شلقامي (٢٠١٦). منهج مقترح لتطوير ممارسات المراجعة المشتركة وتوجيه محاور التطوير في ضوء جودة وتكاليف عملية المراجعة- دراسة ميدانية، *مجلة المحاسبة والمراجعة*، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو: ١٣٣-١٨٠.
- محمود، محمود عربي عزب (٢٠١٧). دراسة أثر المراجعة المشتركة على جودة وتكاليف عملية المراجعة، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة القاهرة: ١-١٥٩.
- محيي، مصطفى أحمد (٢٠١٦). دور المراجعة المشتركة في تحسين جودة عملية المراجعة- دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المقيدة في بورصتي القاهرة والإسكندرية، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة: ١-١٢١.
- مخيمر، إيناس فيصل علي (٢٠١٨). أثر درجة الإفصاح عن استدامة البنك التجاري على قيمته-دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور.

- ملیجی، مجدی ملیجی عبدالحکیم (۲۰۱۸). تحلیل العلاقة بین الاحتفاظ بالنقدیة والمسئولیة الاجتماعیة والتجنب الضریبی وأثرها على قيمة الشركة: أدلة عملیة من بیئة الأعمال المصریة، **مجلة الفكر المحاسبی**، قسم المحاسبة والمراجعة، کلیة التجارة، جامعة عین شمس، السنة (۲۲)، العدد الرابع- الجزء الأول، ديسمبر: ۳۳۰-۴۰۱.
- مندور، محمد محمد محمد إبراهیم (۲۰۱۶). أثر التفعیل الاختیاری لمدخل المراجعة المشتركة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبیقیة على الشركات المقيدة في البورصة المصریة، **مجلة الفكر المحاسبی**، قسم المحاسبة والمراجعة، کلیة التجارة، جامعة عین شمس، السنة (۲۰)، العدد الثاني، الجزء الثاني، يوليو: ۱۱۱۹-۱۱۷۲.
- نخال، أيمن محمد صیري (۲۰۱۸). أثر تبني المراجعة المشتركة على فجوة التوقعات في المراجعة: دراسة میدانیة في بیئة الأعمال المصریة، **مجلة الدراسات التجاریة المعاصرة (JCCS)**، کلیة التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد الرابع، يونيو: ۲۸۵-۳۰۶.
- نويجی، حازم محفوظ (۲۰۱۷). أثر خصائص لجنة المراجعة على قيمة الشركة: دراسة تطبیقیة على الشركات غير المالیة المقيدة بالبورصة، **المجلة العلمیة التجارة والتمويل**، کلیة التجارة، جامعة طنطا، العدد الرابع، ديسمبر: ۱۳۴-۱۷۲.
- یوسف، حنان محمد اسماعیل (۲۰۱۵). أثر تفعیل مدخل المراجعة المشتركة على كفاءة مراقب الحسابات في الكشف والتقرير عن الغش في القوائم المالیة، **مجلة الفكر المحاسبی**، قسم المحاسبة والمراجعة، کلیة التجارة، جامعة عین شمس، السنة (۱۹)، العدد الثاني، الجزء الأول، يوليو: ۴۳۷-۵۰۳.



## ثانياً: ٢/٧ - المراجع الأجنبية

- Ahmed, A.H. (2017). Are Corporate Social and Environmental Responsibility, Firm Performance and value Mutually Exclusive? Evidence from Egypt. **Journal of Accounting Research**, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Tanta university, December, 2: 1-21.
- Al Farooque, O.;& Ahulu, H. (2017). Determinants of Social and Economic Reportings: Evidence from Australia, The UK and South African Multinational Enterprises. **International Journal of Accounting & Information Management**, 25 (2): 177-200.
- Alanezi, F. S; Alfaraih, M.M.; Alrashaid, E.A.;& Albolushi, S. S. (2012). Dual/ Joint Auditors and the Level of Compliance with International Financial Reporting Standards (IFRS Required Disclosure): The Case of Financial Institutions in Kuwait, **Journal of Economic and Administrative Science**, 28 (2): 109-129.
- AlFaraih, M.M.;& Alanezi, F.s. (2012). The Effectiveness of Joint Auditor Requirements in Promoting Corporate Disclosure Quality. **Arab Journal of Administrative Science**, 9 (2): 245-270.
- Alhadi, A.; Habib. A; Al- Yahyae, K.;& Eulaiwi. B. (2017). Joint-audit, Political Connections and Cost of Debt Capital. **International Journal of Auditing**, 21(3):249-270.
- ALSadoun, N.;& Aljabr, Y. (2014). Joint Audit and Cost of Equity Capital: Evidence from Saudi Arabia. Available at: [www.fac.ksu.edu.sa/](http://www.fac.ksu.edu.sa/):1-35.
- André, P.; Broye, G.; Pong, C.;& Schatt, A. (2016). Are Joint Audits Associated with Higher Audit Fees?. **European Accounting Review**, 25 (2): 245-274.

- Asthana, S.; Khurana, I.;& Raman, K.K. (2019). Fee Competition among Big4 Auditors and Audit Quality. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52 (2): 403-438.
- Audoussert- Coulier, S. (2015). Audit Fees in a joint Audit Setting. **European Accounting Review**, 24 (2): 347-377.
- Bae, K.H.; Baek, J.S.; Kang, J. K.;& Liu, W.L. (2012). Do Controlling Shareholders' Expropriation Incentives Imply A Link between Corporate Governance and Firm Value? Theory and Evidence. **Journal of Financial Economics**. 105 (2): 412-435.
- Baldauf, J.;& Steckel, R. (2012). Joint Audit and Accuracy of the Auditor's Report: An Empirical Study, **International Journal of Economic Sciences and Applied Research**, 5 (2): 7-42.
- Bédard, J. Piot, C. & Schatt, A.(2014). An Evaluation of the French Experience with Joint Auditing. December . Available at: <https://ssrn.com/abstract=2165595>.
- Bédard, J.; Poit, C.;& Schatt, A. (2012). Was the European Commission Green Paper Right? An Evaluation of the French Experience with Joint Auditing. **Working Paper**. Available at: <http://ssrn.com/abstract=2855395>
- Benali, A. (2013). The Shareholders Confidence and Effectiveness of the Joint Auditors: Empirical Validation in the French Context. **International Journal of Business and Management**, 8 (11): 76-84.
- Bianchi, P.A. (2018). Auditors', Joint Engagements and Audit quality: Evidence From Italian Private Companies. **Contemporary Accounting Research**, 35(3):1533-1577.
- Bisogno, M.;& De Luca, R. (2016). Voluntary Joint Audit and Earnings quality: Evidence from Italian SMEs. **International Journal of Business Research and Development**, 5(1): 1-22.
- Bolos, N. K. (2018). The Relationship between Egyptain Economic Reform, Corporate Governance Firm Ownership and Firm's Value: An Empirical Study. **Journal of Thought Accounting**, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Ain- Shams University, Oct. 22 (3): 130-173.

- Bowerman, S.;& Sharma, U. (2016). The Effect of Corporate Social Responsibility Disclosures on Share Prices in Japan and the UK. **Corporate ownership & Control**, 13 (2): 202-216.
- Bradford, M.; Earp, J. B.; Showalter, D. S.;& Williams, P. F. (2017). Corporate Sustainability Reporting and Stakeholder Concerns: Is there A Disconnect?. **Accounting Horizons**, 31 (1): 83-102.
- Buallay, A.; Hamdan, A.;& Zureight, Q. (2017). Governance and Firm Performance: Evidence from Saudi Arabia. **Australian Accounting, Business and Finance Journal**, 11 (1): 79-98.
- Cahan ,S.F.; De Villiers,C.; Jeter, D.C.; Naiker, V.;& Van Staden, C. J. (2016). Are CSR Disclosures Value Relevant? Cross- Country Evidence. **European Accounting Review**, 25 (3): 579- 611.
- Chen, X.; Hu, N.; Wang, X.;& Tang, X. (2014). Tax Avoidance and Firm Value: Evidence from China. **Nankai Business Review International**, 5(1): 25-42.
- Deng, M.; Lu, T.; Simunic, D.A.;& ye, M. (2014). Do Joint Audits Improve or Impair Audit Quality?. **Journal of Accounting Research**, 52 (5): 1029-1060.
- EC, (2010), Green Paper: Audit Policy: Lessons From the Crisis, **European Commission**, Brussels, 1-210
- El Assy, M.G. (2015). The Effect of Joint Audit on Audit Quality: Empirical Evidence From Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange, **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 5 (2): 195-207.
- El Azzouzi, M. (2014) The Effects of Audit- Partner Tenure and Auditor Size on Audit Quality in a Setting with Mandatory Joint Audits, **PHD Thesis**, Faculty of Economics and Business, University of Amsterdam, Netherlands.
- El-Dyasty, M. (2017). Audit Market in Egypt: An Empirical Analysis. Available at: <http://ssrn.com/abstract=3002783>.
- Ernst & Young (2012). Lessons Learned From our Review of Restatements. Available at: <http://www.ey.com/us/accountingLink>.

- Francis, J.R.; Richard, C.;& Vanstraelen, A. (2009). Assessing France's Joint Audit Requirement: Are Two Heads Better than one?. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 28 (2): 35-63.
- Gramling, A.A.; Krishnan, J.;& Zhang, Y. (2011). Are PCAOB- Identified Audit Deficiencies Associated with a Change in Reporting Decisions of Triennially Inspected Audit Firms?. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 30 (3): 59-79.
- Haak, M.; Muraz, M.;& Zieseni, R. (2018). Joint Audits: Does the Allocation of Audit Work Affect Audit Quality and Audit Fees?. **Accounting in Europe**, 15 (1): 55-80.
- Hassanein, A., Zalata, A.;& Hussainey, K. (2019). Do Forward- Looking Narratives affect investors' valuation of UK FTSE all- Shares Firms?. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 52 (2): 493-519.
- Holm, C.;& Thinggaard, F. (2014). Leaving a Joint Audit System: Conditional Fee Reductions. **Managerial Auditing Journal**, 29 (2): 131-152.
- Holm, C.;& Thinggaard, F. (2016). Paying For Joint or Single Audits? The Importance of Auditor Pairings and Differences in Technology Efficiency. **International Journal of Auditing**, 20 (1): 1-16.
- Holm, C.;& Thinggaard, F. (2018). From Joint to Single Audits- Audit Quality Differences and Auditor Pairings. **Accounting and Business Research**, 48 (3): 321-344.
- Ittonen, K.;& Tronnes P.C. (2015). Benefits and Costs of Appointing Joint Audit Engagement Partners. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 34 (3): 23-46.
- Karjalainen, J. (2011), Audit quality and Cost of debt Capital for Private Firms: Evidence From Finland, **International Journal of Auditing**, 15 (1): 88-108.
- Kermiche, L.; & Piot, C.(2014). Is Joint-Audit Regulation Likely to Mitigate the Audit Market Concentration in the Long Run? The French Experience. February. Available at: <https://ssrn.com/abstract=2398455>.

- Khatab, G.S. (2013). The Effect of Joint Audit Rotation on the Firm's Value. **Proceeding of 23<sup>rd</sup> International Business Research Conference**, Marriott Hotel, Melbourne, Australia: 1-13. Available at: [http:// wbiworldconpra.com/uploads/ melbourn econference2013-november/ accounting/ 1384588431 \\_102\\_ Gamal.pdf](http://wbiworldconpra.com/uploads/melbourn_econference2013-november/accounting/1384588431_102_Gamal.pdf).
- Khlif, H.; Guidara, A.; & Souissi, M. (2015). Corporate Social and Environmental Disclosure and Corporate Performance: Evidence from South Africa and Morocco. **Journal of Accounting in Emerging Economies**, 5 (1): 51-69.
- Kuzey, C.; & Uyar, A. (2017). Determinants of Sustainability Reporting and its Impact on Firm Value: Evidence from the Emerging Market of Turkey. **Journal of Cleaner Production**, 143: 27-39.
- Laskar, N.; & Maji, S.G. (2016). Disclosure of Corporate Social Responsibility and Firm Performance: Evidence from India. **Asia-Pacific Journal of Management Research and Innovation**, 12 (2): 1-10.
- Lawrence, A.; Minutti-Meza, M.; & Zhang, P. (2011). Can Big 4 Versus Non-Big4 Differences in Audit Quality Proxies be Attributed to Client Characteristics?. **The Accounting Review**, 86 (1): 259-286.
- Lee, J.; & Kim, H. (2016). Do Employee Relation Responsibility and Culture Matter for firm Value? International Evidence. **Pacific-Basin Financial Journal**, 40: 191-209.
- Lesage, C.; Ratzinger-Sakel, N.V.S.; & Kettunen, J. (2012). Is Joint Audit bad or good Efficiency Perspective: Evidence from Three European Countries. 1-52. Available at: [http:// ssrn.com/abstract=198-2732](http://ssrn.com/abstract=198-2732).
- Lesage, C.; Ratzinger-Sakel, N.V.S.; & Kettunen, J. (2017). Consequences of the Abandonment of Mandatory Joint Audit: An Empirical Study of Audit Costs and Audit Quality Effects. **European Accounting Review**, 26 (2): 311-339.
- Leung, S.; & Horwitz, B. (2010). Corporate Governance and Firm Value During A Financial Crisis. **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 34 (4): 459-481.

- Lin, C.J.; Lin, H.L.;&Yen, A.R. (2014). Dual Audit Firm Independence, and Auditor Conservatism. **Review of Accounting and Finance**, 13 (1): 65-87.
- Liu, C.; Uchida, K.;& Yang, Y. (2012). Corporate Governance and Firm Value during the Global Financial Crisis: Evidence from China. **International Review of Financial Analysis**, 21: 70-80.
- Lobo, G.;Paugam,L. ; Zhang, L.;& Casta, J.F. (2013), Effect of Joint Auditor Pair on Conservatism: Evidence from Impairment Tests. Available at: <https://hal.archives-ouvertes.fr/hal-00993007>.
- Lobo, G.J.; Paugam, L.; Zhang, D.;& Casta J.F. (2017). The Effect of Joint Auditor Pair Composition on Audit Quality: Evidence from Impairment Tests.**Contemporary Accounting Research**,34(1): 118-153.
- Mandour, M.M.; Elharidy, A.M.;& Mokhtar, E.S. (2018), Examining the Effect of Joint and Dual Audits on Earnings Management Practices, **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 8 (1): 84-114.
- Mukhtaruddin,R.;Bambang,B. S.; Irham, R.;& Abukosim, A. (2014). Earning Management, Corporate Social Responsibility Disclosures and Firm's Value: Empirical Study on Manufacturing Listed an IDX Period 2010-2012.**Net Journal of Business Management**,2(6):48-56.
- Nekhili, M.; Nagati, H.; Chtioui, T.;& Rebolledo, C. (2017). Corporate Social Responsibility Disclosure and Market Value: Family Versus Nonfamily Firms. **Journal of Business Research**, 77: 41-52.
- Nguyen, B. T. N.; Tran. H. T. T.; Le, O. H.; Nguyen, P. T.; Trinh, T. H.;& Le, V. (2015). Association between Corporate Social Responsibility Disclosures and Firm Value- Empirical Evidence from Vietnam. **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, 5 (1): 212- 228.
- Nguyen, T.; Duong, H.N.;& Singh, H. (2016). Stock Market Liquidity and Firm Value: An Empirical Examin of the Australian Market. **International Review of Finance**, 16 (4): 639-646.

- Nyoman, N. G., Moeljadi, P. M.;& Djazuli, D. A. (2014). Factors Affecting Firms Value of Indonesia Public Manufacturing Firms. **Internationals Journal of Business and Management Invention**, 3 (2): 35-44.
- Okaro, S. C.; Okafar, G. O.;& Ofoegbu, G. N. (2018). Mandating Joint Audits in Nigeria: Perspectives and Issues, **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 8(3):316-338.
- Park, S. (2017). Audit Quality and Accrual Quality: Do Big4 Auditors Indeed Enhance Accrual Quality of Powerful Client?. **The Journal of Applied Business Research**, 33 (2): 343-350.
- Piot, C. (2007). Auditor Concentration in a joint-auditing environment: the French market 1997-2003. *Managerial Auditing Journal*, 22(2): 161-176.
- Plumlee, M.; Brown, D.; Hayes, R.M.;& Marshall, R. S. (2015). Voluntary Environmental disclosure Quality and Firm Value: Further Evidence. **Journal of Accounting and Public Policy**, 34 (4): 336-361.
- Quick, R.;& Schmidt, F. (2018), do Audit Firm Rotation, Auditor Retention, and Joint Audits Matter? An Experimental Investigation of Bank Directors` and Institutional Investors` Perceptions, **Journal of Accounting Literature**, 41: 1-21.
- Ratzeinger- Sakel, N.V.S.; Audoussat- Coulier, S.; Kettunen, J.;& Lesage, C. (2013). Joint Audit: Issues and Challenges for Researchers and Policy- Makers. **Accounting in Europe**, 10 (2): 175-199. Available at: [http://dx.doi.org/ 10.1080/17449480. 2013.834725](http://dx.doi.org/10.1080/17449480.2013.834725).
- Reverte, C. (2016). Corporate Social Responsibility Disclosure and Market Valuation: Evidence from Spanish Listed Firms. **Review of Managerial Science**, 10 (2): 411-435.
- Singh, S.; Tabassum, N.; Darwish, T.;& Batsakis, G. (2018). Corporate Governance and Tobin's Q as a Measure of Organizational Performance. **British Journal of Management**. 29 (1):171-190.
- Thinggaard, F.; Kiertzner, L. (2008). Determinants of Audit Fees: Evidence From a Small Capital Market with a Joint Audit Requirement. **International Journal of Auditing**, 12: 141-158.

- Tjia, O.;& Setiawati, L. (2012). Effect of CSR Disclosure to Value of the Firm: Study for Banking Industry in Indonesia. **World Journal of Social Sciences**, 2 (6): 169-178.
- Velte, P. (2017). What Do we Know about Empirical Joint Audit Research? A literature Review. **Accounting and Financial Control**, 1 (1): 4-14.
- Velte, P.;& Azibi, J. (2015). Are Joint Audits a Proper Instrument for Increased Audit quality?. **British Journal of Applied Science & Technology**, 7(6): 528-551.
- Verbeeten, F. H. M.; Gamerschlag, R.;& Moller, K. (2016). Are CSR Disclosures Relevant for Investors? Empirical Evidence From Germany. **Management Decision**, 54 (6): 1359-1382.
- Watts, R. L.;& Zuo, L. (2012). Accounting Conservatism and Firm Value: Evidence From the Global Financial Crisis. Working Paper, **Available at: <http://paper.ssrn.com>**.
- Zadparvar, F. (2016). The Investigation of Accounting Conservatism's Effects on Firm Value in the Tehran Stock Exchange. **Journal of Productivity and Development**, 2: 115-123.
- Zeng, T. (2016). Corporate Social Responsibility, Tax Aggressiveness, and Firm Market Value. **Accounting Perspectives**, 15 (1): 7-30.
- Zerni, M.; Haapamaki, E.; Jarvinen, T.;& Niemi, L. (2012). Do Joint Audits Improve Audit quality? Evidence from Voluntary Joint Audits. **European Accounting Review**, 21 (4): 731-765.
- Ziaee, M. (2014). The Effect of Audit Quality on the Performance of Listed Companies in Tehran Stock Exchange, **International Letters of Social and Humanistic Sciences**, 21: 36-43. Available at: **<https://www.cceol.com/content-files/document-213301.pdf>**.



## ٨ - ملحق البحث



كلية التجارة  
قسم المحاسبة

### قائمة استقصاء

السيد الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث بإعداد بحث علمي بعنوان " قياس أثر تطبيق المراجعة المشتركة على قيمة الشركة: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية ". ويأمل الباحث من سعادتكم الإجابة على الاستفسارات والعبارات الواردة بقائمة الاستقصاء المرفقة من خلال وضع علامة "✓" أمام درجة الاتفاق التي تتناسب ووجهة نظركم، وذلك لما لرأيكم من أهمية بالغة في إتمام الدراسة الميدانية للبحث، علماً بأن آرائكم سوف تُحاط بكل سرية ولن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط. ويشكر الباحث لسعادتكم تعاونكم الصادق معه في العمل على خدمة البحث العلمي، داعياً الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير،،،

أولاً: بيانات شخصية:

\* الاسم (اختياري):.....

● المؤهل العلمي:.....

● المؤهل المهني:.....

● الوظيفة:.....

● سنوات الخبرة:

□ أقل من ٥ سنوات □ من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات. □ أكثر من ١٠ سنوات.

### ثانياً: أسئلة الاستقصاء

المجموعة الأولى: ينتج عن تطبيق المراجعة المشتركة العديد من الآثار الإيجابية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة
					- تعضد وتدعم استقلالية المراجعين.
					- تساعد في نقل وزيادة الخبرات بين مكاتب المراجعة.
					- تساعد في توفير إشراف تبادلي مزدوج بين المراجعين.
					- الحد من إعادة صياغة القوائم المالية، وتحقيق جودة التقرير المالي.
					- تعزيز الشك المهني في عملية المراجعة.
					- الحد من فجوة التوقعات في مجال المراجعة.
					- زيادة جودة القوائم المالية نتيجة زيادة احتمال اكتشاف الأخطاء والتحريفات الجوهرية.
					- زيادة الثقة في التقارير المالية نتيجة دقة تقرير المراجعة.
					- سرعة إعداد تقرير المراجعة المشترك في الوقت المناسب مما يؤثر إيجابياً على جودة عملية المراجعة.
					- تجنب الأثر السلبي المحتمل لتغيير المراجع في حالة المراجعة الفردية.
					- تساعد في تخفيض مستوى الخطر الائتماني للشركة محل المراجعة.
					- الحد من تركيز سوق المراجعة.
					- التغلب على التحديات والصعوبات التي تواجه المراجعة الفردية وتحسين جودة المراجعة.
					- توفر مستوى أفضل من حوكمة الشركات.
					- تُعد أحد أدوات تحسين الأداء المهني في ظل التوجه نحو تطبيق المعايير الدولية.
					- أخرى (أذكرها من فضلك):

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار الإيجابية للمراجعة المشتركة
					..... .....

المجموعة الثانية: ينتج عن تطبيق المراجعة المشتركة العديد من الآثار السلبية. الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار السلبية للمراجعة المشتركة
					- عدم وجود تعاون وتبادل كافي للمعلومات بين مكنتبي المراجعة لظروف المنافسة في سوق المراجعة، مما يؤدي إلى عدم التوصل إلى رأي موحد، مما يرثر سلبيًا على جودة المراجعة.
					- صعوبة الاتفاق وعدم التقسيم المتوازن لمهام المراجعة، مما يؤدي إلى ازدواجية العمل والتأثير سلبيًا على عملية المراجعة.
					- عدم وجود تعريف واضح للمسؤوليات والمهام بين مكنتبي المراجعة، وهذا يؤثر سلبيًا على جودة عملية المراجعة.
					- اعتماد أحد المراجعين على الآخر وهو ما يُطلق عليه مشكلة الإتكالية أو الركوب المجاني Free-Rider.
					- ارتفاع تكلفة المراجعة التي تتحملها الشركات محل المراجعة.
					- تشتت المسؤولية القانونية فيما بين المراجعين، خاصة في حالة اتخاذ أية إجراءات لمقاضاتهم.
					- تنافس المراجعين على ارضاء إدارة الشركة محل المراجعة والتواطؤ معها.
					- احتمال حدوث ظاهرة تسوق الرأي Opinopn

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	الآثار السلبية للمراجعة المشتركة
					Shopping من قبل إدارة الشركة محل المراجعة، من خلال شراء رأي أحد المراجعين، مما يضر باستقلالية المراجع ويؤثر سلبًا على جودة عملية المراجعة.
					- مخاطر عدم الانتهاء من إصدار التقرير في التوقيت المناسب بسبب اختلاف الرأي، مما يؤثر سلبًا على جودة المراجعة.
					- احتمالية ظهور وانتشار ما يُسمى بالمراجعة المشتركة الوهمية، بمعنى جعل المراجعة المشتركة عملية شكلية وتحويلها إلى مراجعة فردية.
					- التأثير على ديناميكية سوق المراجعة وتضييق الخيارات المتاحة في تعيين المراجعين لدى الشركات، للاختيار من بينهم لأداء عملية المراجعة.

المجموعة الثالثة: آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة: الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعكس وجهة نظرك.

غير موافق تمامًا (١)	غير موافق (٢)	محايد (٣)	موافق (٤)	موافق تمامًا (٥)	آليات دعم وتفعيل المراجعة المشتركة
					- الحصول على فهم أفضل لأهداف واستراتيجيات وأنشطة الشركة محل المراجعة، وتوثيق أعمال المراجعة المشتركة.
					- تفعيل ودعم مستويات الرقابة على جودة عمليات المراجعة.
					- أن يكون أحد مكنتبي المراجعة من الـ Big4 والآخر من Non Big4.
					- تخصص أحد مكنتبي المراجعة في نشاط الشركة محل المراجعة.
					- استخدام جلسات العصف الذهني Brainstroming بين مكنتبي المراجعة القائمين بعملية المراجعة المشتركة.
					- إصدار معيار خاص بالمراجعة المشتركة.